

Syrian Arab Republic
Ministry of high education
Syrian virtual university
Master of business administration



الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الافتراضية السورية
ماجستير إدارة الأعمال

أثر توظيف استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التعلم والأداء

The impact of employing social communication groups on self-learning (self-development) and teaching performance

دراسة حالة

لأعضاء الهيئة التدريسية لمادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمرحلة الثانوية والحلقة الثانية
للتعليم الأساسي في
سورية

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في إدارة الأعمال

للعام 2018-2019

إشراف

الدكتورة فاطمة بدر

إعداد الطالبة

نور الهدى سعد

Nour_alhuda_82822

شكر وتقدير

بوافر العرفان والامتنان أتقدم بجزيل الشكر لكل من دعمني خلال دراستي في ماجستير إدارة الأعمال بدءاً من الكادر الإداري في الجامعة الافتراضية السورية وليس انتهاءً بأساتذتنا الكرام وأخص بالذكر

أستاذتي المشرفة التي تفضلت بالإشراف على هذا البحث وقدمت لي التوجيه والإرشاد خلال مراحل التحضير له وصولاً للمناقشة النهائية والتي لها مني كل التقدير والاحترام
د.فاطمة بدر

كما أتقدم بالشكر والتقدير لكل الكادر التوجيهي في وزارة التربية ومديرية تربية دمشق ومديرية تربية ريف دمشق لما قدموه لي من التسهيلات والمساعدة والتوجيه والخبرة خلال إعداد القسم العملي

ولا يغيب عني شكر جميع مدرّسي ومدرّسات مجموعتي مدرّسي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سوريا على وسائل التواصل الاجتماعي لاستجاباتهم ومساعدتهم ولدورهم الكبير في إنجاح الدراسة

الشكر الجزيل لكم جميعاً.

الإهداء

إلى الزهرة الصّامدة الفوّاحة في حياتي وسندي ومخبئي في ضعفي وبسمتي خلال
سعادتي والدتي الغالية

إلى روح من لم يدع العلم والتعلّم حتى آخر لحظاته وكان الدافع والمحفز لكل خطوة
باتجاه ما أكتبه من كلمات هنا والدي الحاضر برغم الغياب

إلى شريكتي وصغيرتي ومصدر إلهامي ومن تسبقني بخطوة أختي الصغيرة ليلي
إلى زميلتي وصديقتي في العمل والتدريس ومن يتابعني بخطواتي فاطمة وإيمان
إلى كل من شاركتهم رحلة الدّراسة خلال العامين الماضيين زملاء وزميلات
الدّراسة

إلى كل من كان لهم أثر طيب ساهم في وصولي لما أنا عليه الآن....
وأخيراً إلى كل من لم تسنح الفرصة لي لشكرهم وتقدير دعمهم...

هذا إهدائي لكم

ملخص الدراسة باللغة العربية

الطالبة : نور الهدى سعد
الجامعة الافتراضية السورية
إشراف الدكتورة : فاطمة بدر
الملخص :

الفصل الدراسي S18 للعام 2018-2019

هدفت الدراسة للتعرف على أثر توظيف استخدام أعضاء الكادر التدريسي لمادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المحافظات السورية (دمشق - ريف دمشق - حمص - اللاذقية - طرطوس) لمجموعات مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك و واتساب) في التعلم الذاتي للكادر التدريسي (التنمية المهنية الذاتية) والأداء التدريسي، ممن يدرسون المرحلة الأساسية الحلقة الثانية أو / والمرحلة الثانوية في مدارس مديريات التربية في سورية وينتمون لمجموعتي Facebook & Whatsapp، وقد اعتمد في الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة لاستطلاع آراء العينة المكونة من (98) مُستخدم للمجموعة، اختيروا بطريقة عشوائية، وزعت الاستبانة بشكل إلكتروني ليتم تحليل بياناتها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS 22، وخُصت الدراسة إلى :

- وجود علاقة ارتباطية خطية قوية وموجبة وذات دلالة إحصائية بين توظيف استخدام مجموعات التواصل التخصصية والتعلم الذاتي " التنمية المهنية الذاتية" لأعضاء الهيئة التدريسية في مدارس مديريات التربية في محافظات دمشق وريفها وحمص واللاذقية وطرطوس.
- وجود علاقة ارتباطية خطية قوية وموجبة وذات دلالة إحصائية بين توظيف استخدام مجموعات التواصل التخصصية والأداء التدريسي لأعضاء الهيئة التدريسية في مدارس مديريات التربية في محافظات دمشق وريفها وحمص واللاذقية وطرطوس.
- وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة عن مستوى توظيف استخدام مجموعات التواصل الاجتماعي الاختصاصية في التعلم الذاتي والأداء وفقاً لمتغيرات (الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة ونوع العمل ونوع الاتصال المستخدم للإنترنت ومكان العمل (المحافظة)).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابات أفراد العينة حول متوسط استخدام مجموعة الفيس بوك ومتوسط استخدام مجموعة الواتساب لصالح مجموعة واتساب.

الكلمات المفتاحية:

مجموعات التواصل الاجتماعي ، التعلم الذاتي ، التنمية المهنية الذاتية، الأداء التدريسي

فهرس المحتويات

ب	شكر وتقدير	-----
ج	الإهداء	-----
د	ملخص الدراسة باللغة العربية	-----
هـ	فهرس المحتويات	-----
ح	فهرس الجداول	-----
ط	فهرس الأشكال	-----
1	الفصل الأول	-----
1	الإطار المنهجي للدراسة	-----
2	مقدمة	-----
4	1.1 مشكلة البحث	-----
4	1.2 تساؤلات البحث	-----
5	1.3 أهداف البحث	-----
5	1.4 أهمية البحث	-----
6	1.5 الدراسات السابقة	-----
7	1.5.1 المحور الأول: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعلم والتحصيل العلمي	-----
13	1.5.2 المحور الثاني: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية الذاتية والأداء:	-----
19	1.6 تعقيب على الدراسات	-----
20	1.7 موضع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة	-----
21	1.8 فرضيات البحث	-----
21	1.9 نموذج الدراسة:	-----
22	1.10 منهجية الدراسة وإجراءاتها:	-----
22	1.10.1 منهج الدراسة	-----
22	1.10.2 حدود الدراسة	-----
22	1.11 متغيرات الدراسة	-----
23	1.12 مجتمع الدراسة	-----
23	1.13 مصطلحات الدراسة	-----
24	الفصل الثاني	-----
24	الإطار النظري "وسائل التواصل"	-----
25	2.1 نشأة مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي	-----
25	2.2 تقنية Web 0.2	-----
26	2.3 الـ Web 2.0 وعملية التعلم والتعليم	-----
27	2.4 مميزات مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي	-----
28	2.5 نماذج من تطبيقات التواصل الاجتماعي	-----

28	الفيس بوك Facebook	2.5.1
28	الواتساب WhatsApp	2.5.2
28	تقنيات مواقع التواصل الاجتماعي Whatsapp & Facebook	2.6
30	الفصل الثالث	
30	الإطار النظري "التعلم الذاتي"	
31	أنواع التعلم	3.1
31	التعلم الذاتي	3.2
31	التنمية المهنية بالتعلم الذاتي	3.3
31	مفهوم التنمية المهنية الذاتية	3.3.1
33	أساليب التنمية المهنية الذاتية	3.3.2
34	معوقات التنمية المهنية الذاتية لدى المدرسين:	3.3.3
34	الحاجة للتعلم الذاتي	3.4
36	الفصل الرابع	
36	الإطار النظري "الأداء"	
37	الأداء	4.1
37	مفهوم الأداء	4.2
38	معايير ومؤشرات الأداء	4.3
39	محددات الأداء	4.4
40	الفصل الخامس	
40	الدراسة الميدانية	
41	منهج الدراسة	5.1
41	مجتمع وعينة البحث	5.1.1
41	أداة الدراسة	5.1.2
42	إجراءات الدراسة	5.2
44	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	5.3
45	الفصل السادس	
45	الاختبارات والنتائج والتوصيات	
46	صدق أداة الدراسة	6.1
46	ثبات أداة البحث	6.2
47	مقياس تقدير الفقرات	6.3
47	الوصف الاحصائي للعينة	6.4
49	النتائج المتعلقة بإجابات المستخدمين على فقرات الاستبيان	6.5
56	اختبار الفرضيات	6.6
57	الفرضية الرئيسية الأولى:	6.6.1
57	اختبار علاقة الارتباط	6.6.1.1

57	اختبار العلاقة التآثرية بين المتغيرين ، اختبار فرضيات الإنحدار-----	7.6.1.2
59	الفرضية الرئيسية الثانية:-----	6.6.2
59	اختبار علاقة الارتباط-----	6.6.2.1
60	اختبار العلاقة التآثرية بين المتغيرين، اختبار فرضيات الإنحدار-----	6.6.2.2
62	الفرضية الرئيسية الثالثة-----	6.6.3.
62	اختبار Independent Samples T-Test-----	6.6.3.1
64	اختبار تحليل التباين (One Way ANOVA)-----	6.6.3.2
69	الفرضية الرئيسية الرابعة-----	6.6.2.
69	اختبار T للعينات المزدوجة Paired Sample t-test-----	6.6.2.1
70	نتائج التحليل الوصفي لعبارات-----	6.7
70	نتائج تحليل فقرات البعد الأول استخدام مجموعات التّواصل الاختصاصيّة-----	6.7.1
70	نتائج تحليل فقرات البعد الثانيالتعلّم الذاتي "التّمنية المهنية الذاتيه"-----	6.7.2
70	نتائج تحليل البعد الثالث فقرات الأداء-----	6.7.3
70	نتائج تحليل البعد الرابع معوقات توظيف استخدام مجموعات التّواصل الاختصاصيّة-----	6.7.4
70	نتائج تحليل البعد الخامس مستوى الميل لمجموعة الـ Whatsapp-----	6.7.5
70	نتائج تحليل البعد السادس مستوى الميل لمجموعة الـ Facebook-----	6.7.6
70	نتائج اختبار الفرضيات-----	6.8
70	نتيجة الفرضية الرئيسية الأولى-----	6.8.1
71	نتيجة الفرضية الرئيسية الثانية-----	6.8.2
71	نتيجة الفرضية الرئيسية الثالثة-----	6.8.3
71	نتيجة الفرضية الرئيسية الرابعة-----	6.8.4
72	توصيات الدراسة-----	6.9
72	آفاق مستقبلية-----	6.10.
73	المراجع والمصادر-----	
73	المراجع العربية-----	
76	المراجع الاجنبية-----	
77	الملاحق-----	
78	Abstract-----	
79	الاستبيان-----	
82	قياس ثبات فقرات المقياس عند عينة 24-----	

فهرس الجداول

26	جدول (1-2) (الفرق بين web 1.0 & web 2.0) 1
41	جدول(1-5) مقياس ليكرت 2
42	جدول (2-5) معامل ألفا كرونباخ الكلي 3
43	جدول (3-5) معامل ألفا كرونباخ للمحور الاول 4
43	جدول (4-5) معامل ألفا كرونباخ للمحور الثاني 5
43	جدول (5-5) معامل ألفا كرونباخ للمحور الثالث 6
43	جدول(6-5) معامل ألفا كرونباخ للمحور الرابع 7
43	جدول(7-5) معامل ألفا كرونباخ للمحور الخامس 8
43	جدول(7-5) معامل ألفا كرونباخ للمحور السادس 9
46	جدول (1-6) معامل كرونباخ ألفا الكلي 10
46	جدول (2-6) معامل كرونباخ ألفا لكل بعد من الأبعاد 11
47	جدول (4-6) مقياس ليكرت الخماسي لتقدير البعد التجميعي للمحور 12
47	جدول (3-6) توزع إجابات أفراد العينة حول العوامل الديمغرافية 13
50	جدول (5-6) ملخص الإجابات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمحور الأول المتعلقة باستخدام مجموعات التواصل التخصصية 14
51	جدول(6-6) ملخص الإجابات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمحور الثاني الخاص بالتعلم الذاتي (التتمية المهنية الذاتية) 15
52	جدول (7-6) ملخص الإجابات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمحور الثالث الخاص بالأداء التدريسي 16
54	جدول (8-6) ملخص الإجابات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمحور الرابع المعوقات 17
55	جدول (9-6) ملخص الإجابات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمحور الخامس مجموعة Whatsapp 18
56	جدول (10-6) ملخص الإجابات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمحور الخامس مجموعة Facebook 19
57	جدول(10-6) تحليل معامل PEARSON بين الاستخدام والتعلم الذاتي 20
57	جدول (11-6) لنتائج اختبار الانحدار للفرضية الأولى 21
58	جدول (12-6) اختبار تحليل التباين ANOVA -22
58	جدول (13-6) معاملات الانحدار الخطي 23
60	جدول (14-6) تحليل معامل PEARSON بين الاستخدام والأداء التدريسي 24
60	جدول (15-6) لنتائج اختبار الانحدار للفرضية الأولى 25
60	جدول (16-6) اختبار تحليل التباين ANOVA -26

61	جدول (17-6) معاملات الانحدار الخطي 27
63	جدول (18-6) نتائج المتوسطات لتحليل (T-test) للعوامل الديمغرافية 28
63	جدول (19-6) نتائج تحليل (T-test) للعوامل الديمغرافية 29
64	جدول (20-6) اختبار التجانس حسب متغير المؤهل العلمي 30
65	جدول (21-6) تحليل التباين الأحادي لمتغير المؤهل العلمي 31
65	جدول (22-6) اختبار التجانس حسب متغير الخبرة المهنية 32
66	جدول (23-6) تحليل التباين الأحادي لمتغير الخبرة المهنية 33
66	جدول (24-6) اختبار التجانس حسب متغير نوع العمل 34
67	جدول (25-6) تحليل التباين الأحادي لمتغير نوع العمل 35
67	جدول (26-6) اختبار التجانس حسب متغير نوع الاتصال بالإنترنت 36
68	جدول (27-6) تحليل التباين الأحادي لمتغير نوع الاتصال بالإنترنت 37
68	جدول (28-6) اختبار التجانس حسب متغير نوع العمل 38
69	جدول (29-6) تحليل التباين الأحادي لمتغير نوع العمل 39
69	جدول (30-6) نتائج التحليل الإحصائي للعينات المزدوجة Paired t-test 40
69	جدول (31-6) نتائج تحليل العينات المزدوجة Paired t-test 41

فهرس الأشكال

21	شكل (1-1) 1 نموذج البحث
35	شكل (1/2) 2 هرم ماسلو
39	شكل (1-4) 3 الأداء الفعال
59	شكل (1-6) معادلة الانحدار الخطي للمتغير التابع التعلم الذاتي 4
62	شكل (2-6) معادلة الانحدار للمتغير التابع الأداء 5

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

مع التطور الهائل في التقنيات والتطبيقات الإلكترونية في عصر أبسط ما يقال عنه أنه عصر الانفجار المعرفي والتقني، أصبحت البرمجيات تظهر بشكل متسارع لتلبي حاجات يومية كانت تُدار بشكل تقليدي في مختلف نواحي الحياة وبمختلف الاختصاصات، حيث أصبحت مواكبة هذه التقنيات أمراً على ضرورته يعدّ صعباً على من لا يمتلك المهارات في التعامل مع التقنية أو لا يستطيع اكتشاف مميزات، وبوجود شبكة الإنترنت أصبح بإمكان الفرد أن يغذي فضوله في عالم افتراضي لامتداد المعارف لينتقي وينهل مما تم نشره عبر المواقع والمدونات ليجد ضالته من المعرفة.

بتطور شبكة الإنترنت والتطبيقات المتوفرة عبرها خاصة تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي المتنوعة ، والتي أصبحت جاذبة لكل الفئات العمرية، لما أحدثته من ثورة في مفهوم الاتصال بين الأفراد ف " استخداماتها امتد لتشمل كل مناشط الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية، حيث تصنف شبكات التواصل الاجتماعي على أنها من تطبيقات الجيل الثاني من الويب (web 2.0) الذي نقل المستخدم من مجرد متلقٍ غير متفاعل إلى مستخدم فاعل ومشارك في الخدمات والتطبيقات، ومن التركيز على المحتويات مسبقة الإعداد إلى وسائط تفاعلية يتم إنتاجها عبر المستخدم ويتشارك فيها مع الآخرين " (عمران، 2012، 354) مما وفر فسحة افتراضية لا تقتصر على التواصل مع الأهل والأصدقاء وزملاء الدراسة والعمل، ولا تتوقف عند طرح التساؤلات العلمية والمعرفية في أكبر القضايا العلمية ، وذلك لما توفره من صفحات تخصصية لجأ لإنشائها الأفراد وكبرى الشركات والمؤسسات بمختلف المجالات لتكون منبر للتواصل مع عملائها ومساعدتهم فوراً لاستفساراتهم وتساولاتهم لما توفره من معلومات أو خدمات رقمية، فقد أدت " مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي - إلى حدوث سرعة في تبادل المعلومات المنشورة والمدونة على شبكات التواصل الاجتماعي " (Miian & bromage,2011,184) ، كما أكد (الفلالي،2012) "على أن هذه المواقع أصبحت لا تهدف فقط للتواصل الاجتماعي وإنما تدعم التواصل بين المؤسسات والمجموعات ذات الاهتمام المتجانس المتواجدة على شبكة الإنترنت بهدف تشارك المعرفة والمعلومات والإنجازات العلمية والأدبية، وتبادلها بين هذه الجهات "، و ينطبق ما سبق على تطبيقات كـ Facebook, WhatsApp, YouTube, Twitter فجميعها منصات إلكترونية تعمل على " تقديم خدمات كالرسائل الخاصة والفيديو والتدوين ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات " (حسانين،2013) ، ويعدّ التربويون أبرز من تأثروا وسعوا للاستفادة من هذه المنصات وخدماتها ومميزات في خدمة العملية التعليمية والتعليمية على حد سواء.

فأنشأت الصفحات والقنوات ومجموعات التواصل على مستوى الكادر التدريسي لتفعيل التعلم الذاتي ، بهدف تعزيز التنمية المهنية الذاتية للمدرسين وتطوير أدائهم، وخلق بيئة للتشارك الفعال لمعارفهم ومعلوماتهم، وتوفير محتوى علمي إلكتروني تعليمي يمكن ويساعد المدرس في أداء دروسه بفعالية وكفاءة باستخدام التقنيات المتاحة، بوقت أصبح لطلبة سباقون للنهل من علوم التقنيات وعلى دراية بأخبارها، لذا كانت الدراسة للتحقق من أثر توظيف استخدام هذه المواقع من خلال المجموعات التخصصية الاختصاصية على التنمية المهنية الذاتية والأداء التدريسي للكادر التعليمي.

فمع نهج التطوير في المناهج الذي تتبّعه وزارة التربية عبر مديرياتها في المحافظات من حيث المضمون، ليوأكب محتوى المادة الدراسية التطور العلمي الراهن، خاصة في المواد العلمية والعملية كان لابد من تطوير المدرس مهنيًا وتحديث أدواته ومعارفه والتقنيات التي يستخدمها خلال الحصّة الدراسية لإيصال المعلومة بعيدا عن التلقين التقليدي، فأقيمت الدورات التدريبية التي كانت بمجملها تعريفية بعيدة عن التطبيق المباشر لقصر مدتها التي لم تتجاوز الأسبوع، وقد أكدت البحوث عدم نجاعتها، وعدم رضا المعلمين والمدرسين عن الكثير من هذه البرامج كما يشير سميث (Smith, 1992م)؛ "أي أنّ هناك فجوة بين النظرية والتطبيق أو البرامج المعدة من قبل الخبراء وبين رؤية المعلمين في الميدان".

وحيث أنّ فترة التدريب غير كافية كان لابد من استقطاب المدرس وتحفيزه على التطبيق من خلال التعلم الذاتي وخاصة في مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التي يعد مدرّسوها غير اختصاصيين في المادة وأنما تم استقطابهم (وهم ذوو شهادات علمية) لدورة تدريبية لمدة عام درسوا فيها أسس عامة تسهل الانطلاق في تدريس هذه المادة منذ عام 2000 وبدأت لاحقا هذه المادة بالتطور وأدخلت في صلب مناهجها العديد من البرامج التطبيقية إضافة إلى لغات البرمجة، فكان لابد من دعم ومساندة الكادر التدريسي خلال مرحلة التعلم والتطبيق، وذلك عبر استثمار وسائل التواصل الاجتماعي واستخدام (مجموعات Facebook و WhatsApp الاختصاصية) لتمثل هذه المواقع والتطبيقات الإلكترونية حلقة وصل فورية بين المدرس الخبير والمدرّس المتعلم ليتم تبادل المعلومات والاستفسارات والخبرات والتوجيهات والملاحظات خلال عملية تعلم وتطبيق المعارف الحديثة، في وقت أصبحت فيه هذه المواقع تأخذ حيزا كبيرا من وقت المستخدمين (شفيق، 2011)"فهي مواقع على الإنترنت يتواصل من خلالها البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة، وسبب وصف هذه الشبكات بالاجتماعية أنّها تتيح التواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة، وتعمل على تقوية الروابط بين أعضاء هذه الشبكات في فضاء الإنترنت" لذا كان من

الضرورة البدء باستثمار هذه المواقع والتطبيقات والاستفادة من مميزاتا في عملية التعلم فكانت هذه الدراسة التي تم تطبيقها على الكادر التدريسي بمستوياته (مدرسو الحلقة الثانية ، ومدرسو التعليم الثانوي ، والهيئة التوجيهية) في بعض المحافظات في سورية.

1.1. مشكلة البحث

مما سبق عرضه يمكن صياغة سؤال الإشكالية كالتالي:

- ما أثر توظيف استخدام مجموعات مواقع التواصل الاجتماعي التخصصية في (Facebook و WhatsApp) على التعلم الذاتي (التنمية المهنية الذاتية) والأداء التدريسي لأعضاء الهيئة التدريسية لمادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بعض المحافظات السورية ؟

1.2. تساؤلات البحث

تتمحور مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ما مدى أثر استخدام مجموعات مواقع التواصل الاجتماعي التخصصية على كل من التعلم الذاتي (التنمية المهنية الذاتية) و الأداء التدريسي على أعضاء الهيئة التدريسية لمادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دمشق والمعوقات أمامهم. ينبثق من السؤال السابق التساؤلات الرئيسية التالية:

1- التساؤل الأول:

هل يؤثر استخدام مجموعات مواقع التواصل الاجتماعي التخصصية على مهارات التعلم الذاتي - التنمية المهنية الذاتية - لدى أعضاء الهيئة التدريسية لمادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ؟

2- التساؤل الثاني:

هل يؤثر استخدام مجموعات مواقع التواصل الاجتماعي التخصصية على الأداء التدريسي لأعضاء الهيئة التدريسية لمادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للحلقة الثانية والثانوي ؟

3- التساؤل الثالث:

هل يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام مجموعات التواصل الاجتماعي التخصصية وفق العوامل الديمغرافية لأعضاء الهيئة التدريسية لمادة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات؟

4- التساؤل الرابع:

هل يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط استخدام مجموعة التواصل الاجتماعي التخصصية على Facebook وبين متوسط استخدام مجموعة التواصل الاجتماعي التخصصية على Whatsapp ؟

1.3. أهداف البحث

تهدف الدراسة للتعرف على أثر توظيف استخدام مجموعات تطبيقات مواقع التواصل في العملية التعليمية من خلال:

1. معرفة أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التعلم الذاتي من خلال التنمية المهنية الذاتية بين أعضاء الهيئة التدريسية لمادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمرحلة التعليم الأساسي الحلقة الثانية والتعليم الثانوي في بعض المحافظات السورية.
2. معرفة أثر ودور توظيف مجموعات مواقع التواصل الاجتماعي التخصصية على تطوير أداء أعضاء الهيئة التدريسية لمادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمرحلة التعليم الأساسي الحلقة الثانية والتعليم الثانوي في بعض المحافظات السورية.
3. معرفة تأثير العوامل الديمغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية، المرحلة التدريسية (نوع العمل)، نوع الاتصال بالإنترنت مكان العمل) على استخدام مجموعات التواصل الاجتماعي الاختصاصية.
4. الكشف عن المعوقات التي تحد من استخدام مجموعات مواقع التواصل الاجتماعي الاختصاصية عند أعضاء الهيئة التدريسية لمادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
5. الكشف عن وجود فرق بين استخدام مجموعتي مدرسي مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على Whatsapp و Facebook بالنسبة لأعضاء الهيئة التدريسية.

1.4. أهمية البحث

تأتي أهمية الدراسة من أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في حياتنا اليومية وانخراط الأفراد في التعامل معها باعتبارها من التطبيقات التقنية التي غيرت مفهوم التواصل والاتصال وتعدتها لتشمل نواحي أخرى، ففرضت سيطرتها على حيز كبير من أوقاتنا وحواسنا وإدراكنا لتصبح مصدر جذب بما تحتويه من معلومات وأخبار متنوعة في شتى المجالات، والتي يتم مشاركتها عبر الصفحات

العامّة أو التخصصيّة أو عبر صفحات الأصدقاء، ليتمّ التفاعل مع ما ينشر أو يطرح، من خلال إعادة النشر أو التعليق والنقاش مع الأقران وتبادل الأفكار ووجهات النظر بشكل تفاعلي فوري، وبالتالي الاستفادة من هذه المواقع وهذا الوقت واستثماره في العملية التعلّمية والتعليميّة كجانب إيجابي هو فكرة بدأت تلقى رواجاً وتطبيقاً في المجال التربوي والأكاديمي لذا فإنّ الدّراسة تكتسب أهميتها من:

- 1- تسليط الضوء على حادثة استخدام مجموعات مواقع التّواصل الاجتماعي التخصصيّة أو الاختصاصيّة في التعلّم الدّاتي وتطوير التّنميّة المهنيّة بشكل ذاتي لدى أعضاء الهيئة التّدرسيّة (التوجيه والكادر التّدرسي) لمادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بعض المحافظات السورية كدمشق وريفها وحمص وطرطوس واللاذقية .
- 2- إبراز أثر توظيف استخدام مجموعات مواقع التّواصل الاجتماعي على أداء أعضاء الهيئة التّدرسيّة في الحلقة الثّانية والتّعليم الثّانوي ضمن بعض المحافظات السورية كدمشق وريفها وحمص وطرطوس واللاذقية .
- 3- تسليط الضوء على التّنميّة المهنيّة الدّاتيه المعتمّدة على استخدام موقع التّواصل الاجتماعي Facebook وتطبيق WhatsApp للحصول على المعلومة والدّعم.
- 4- توجيه اهتمام أعضاء الهيئة التّدرسيّة للعمل على الاستفادة من مجموعات مواقع التّواصل الاجتماعي وتوظيفها في إثراء المحتوى التّعليمي الإلكتروني عبر مشاركة منشورات الأعضاء والتفاعل معها.
- 5- توظيف تقنيات العصر الأكثر رواجاً كمواقع وتطبيقات التّواصل الاجتماعي في العملية التعلّميّة بين أعضاء الهيئة التّدرسيّة للتعليم ما قبل الجامعي.
- 6- إغناء الدّراسات المحلية المتعلقة بأثر استخدام مواقع التّواصل الاجتماعي في التعلّم.

1.5. الدّراسات السّابقة

من خلال الاطّلاع على الدّراسات السّابقة ومراجعتها تمّ تقسيمها إلى محورين، المحور الأول دراسات تناولت استخدام مواقع التّواصل الاجتماعي في التحصيل الدّراسي للمعلّمين المتعلّمين لتنمية مهاراتهم التعلّميّة المهنيّة أما المحور الثّاني هو أثر استخدام مواقع التّواصل الاجتماعي في مرحلة التّعليم الجامعي وماقبله على التحصيل العلمي والتعلّم ، وقد تمّ عرض الدّراسات وفق تسلسلها الزّمني مع عرض ملخص لكل دراسة يتضمن الهدف منها والمنهج المتّبع في إنجازها وعينها وأدواتها وأهم النتائج والتوصيات التي توصّلت إليها.

1.5.1. المحور الأول: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعلم والتحصيل العلمي

1.5.1.1. دراسة (قنفي، 2018) بعنوان: "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية

التعليمية التعلمية ومدى فاعليتها لدى لطلبة" دراسة ميدانية على عينة من طلبة

علوم الإعلام والاتصالات جامعة محمد خيضر بسكرة.

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على مدى استخدام طلبة الإعلام والاتصال بجامعة محمد خيضر بسكرة لموقع "فيس بوك" لأغراض التعلم، إلى جانب التعرف على مختلف الأساليب التي يتبعها الطالب من أجل تحقيق هدف التعلم، وتلقي الضوء على مدى فاعلية الموقع في عملية التعلم. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لوصفه الواقع من خلال جمع البيانات حول الظاهرة وتحليلها وتفسيرها ومقارنتها للوصول لنتائج الظاهرة المدروسة، حيث طبقت الدراسة على طلاب الجامعة بمستوياتهم الثلاث (ليسانس، ماجستير، دكتوراه) كمجتمع للبحث، وكانت عينة الدراسة مؤلفة من (71) طالبا وطالبة وقد كانت نتائج الدراسة مقسمة وفق ثلاث محاور كالتالي:

- دوافع وأنماط استخدام "الفيس بوك" لأغراض تعليمية حيث تبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الجنسين لموقع فيس بوك، بينما كان أثر المؤهل العلمي كبيرا في استخدام الموقع لأغراض التعلم بالنسبة لطلبة الدكتوراه.
- التعلم عبر مجموعات الفيس بوك العلمية كانت نسبة إنشاء الصفحات العلمية 47.3% وبنسبة انضمام لهذه الصفحات بلغت 94.5% وأن هذه الصفحات قد سهلت العملية التعليمية بالنسبة للجنسين بنسبة 50.9% ووفرت لهم منصة للتعاون، وجو من التفاعل مع الأقران بنسبة 31.8%، وعن المواد التي تم تحميلها من هذه الصفحات كانت الكتب العلمية بنسبة 74.5% يليها الملخصات والشروحات بنسبة 49.1% ثم المقالات العلمية بنسبة 3.2%.
- آراء لطلبة حول فاعلية موقع "فيس بوك" في العملية التعليمية كانت بنسبة 69.1% اعتبر الطلاب أن المعلومات المنشورة موثوقة وأن الموقع يزيد من دافعية لطلبة للتعلم بنسبة 72.2% كما أن الموقع يزيد من الرصيد المعرفي للطلبة بنسبة 83.6% وأنه يؤثر على التحصيل الدراسي بشكل إيجابي بنسبة 63.6%، وأن 94.5% من لطلبة المستجوبين أكدوا على أنهم استطاعوا الاستفادة من ميزات الموقع المتاحة في عملية التعلم.

وكان من توصيات الدراسة ابتكار طرائق للتعليم عبر موقع فيس بوك والاستفادة بشكل فعال من المزايا الحديثة التي أصبحت متاحة فيه.

1.5.1.2. دراسة (الشديفات و الزبون ،2017) بعنوان : " واقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في الجامعات الأردنية الحكومية"

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على واقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في الجامعات الأردنية الحكومية، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التطويري فطوّرت استبانة مكونة من (35) فقرة ، وتم التأكد من صدقها وثباتها ثم تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (382) طالبا وطالبة في مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا، وأظهرت نتائج الدراسة أن:

- درجة تقدير واقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة كانت درجة منخفضة .
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في الجامعات الأردنية الحكومية تبعا للدرجة العلمية تعزى لطلبة الدراسات العليا.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في الجامعات الأردنية الحكومية تبعا للنوع تعزى للذكر على المستوى الكلي للإدارة وعلى جميع الأبعاد للمتغيرين.

وكانت توصيات الدراسة في ضوء تلك النتائج :

- ضرورة اهتمام الجامعات الحكومية بتوظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية .
- حث أعضاء هيئة التدريس على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ومتابعتها.
- نشر الوعي لدى لطلبة حول إيجابية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

1.5.1.3. دراسة (احمد، 2016) بعنوان: " أثر استخدام وسائل التّواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في التحصيل والتفكير الإبداعي في مادة التاريخ لدى طّلاب الصّف الرابع الأدبي في محافظة صلاح الدين في العراق"

هدفت الدّراسة إلى استقصاء أثر وسائل التّواصل الاجتماعي Facebook في التّحصيل الدّراسي والتفكير الإبداعي في مادة التاريخ لطلاب الصّف الرابع الأدبي بمحافظة صلاح الدين في العراق. اتّبع الباحث المنهج شبه التجريبي للحصول على البيانات اللازمة للدّراسة، وقد تكوّن أفراد العيّنة المدروسة من (40) طالبا من طّلاب المرحلة الإعداديّة تمّ اختيارهم قصديّا من أربع مدارس موزّعين على شعبتين وزّعت عشوائيا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.

ولتحقيق أهداف الدّراسة تمّ إعداد اختبار تحصيلي في ثلاث دروس تكون من (30) فقرة ، واختبار في التفكير الإبداعي تكوّن من ستة أنشطة، وخطة تدريسيّة لسير الحصّة الدرسية باستخدام Facebook. و توصّلت الدّراسة في نهايتها إلى وجود فروق ذات دلالة بين متوسط علامات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي في مادة التّاريخ لصالح المجموعة التجريبية التي درست عبر Facebook.

1.5.1.4. دراسة (حمادنة و الشواهين ، 2016) بعنوان: " اتجاهات معلمي الرياضيات ومعلماتها في الأردن نحو استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في تعليم الرياضيات"

هدفت هذه الدّراسة للتعرف على اتجاهات معلمي الرياضيات ومعلماتها في الأردن نحو استخدام مواقع التّواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في تعليم الرياضيات، وتكوّنت عيّنة الدّراسة من (80) معلماً ومعلمة ممن يدرّسون المرحلة الأساسيّة العليا في مديرية التّربية والتّعليم في لواء البادية الشماليّة والشرقيّة ، تمّ اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية ، ولطبيعة الدّراسة تمّ استخدام المنهج الوصفي.

كانت نتائج الدّراسة على الشكل التّالي:

- إنّ اتجاهات معلمي مادة الرياضيات ومعلماتها في الاردن نحو استخدام مواقع التّواصل الاجتماعي كانت إيجابيّة بدرجة مرتفعة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغيّر الجنس.

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح الدراسات العليا.

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الخبرة التدريسية ولصالح مدة الخبرة (5 سنوات فأكثر).

بينما كانت توصيات الدراسة:

- تعزيز مهارات معلّمي الرياضيات في تدريس المادة عبر موقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني (الفيس بوك).

- العمل على إزالة كافة العوائق الفنية والمادية والمعرفية والتعليمية التي تقف امام أنتشار استخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في مراحل التعليم المختلفة ووضع خطط استراتيجية طويلة المدى لتفعيل هذا النمط من التعليم وتهيئة العاملين في الحقل التربوي لتفعيل واستخدام (الفيس بوك) في التعليم.

- ضرورة الاهتمام بالإشراف على استخدام مواقع تعليم الرياضيات على موقع (الفيس بوك) من قبل المشرفين التربويين.

- إجراء بحوث ميدانية لمعرفة تأثير الوسائل التعليمية الحديثة واستخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في التدريس لدى لطلبة وفي تطوير مهارات الرياضيات.

1.5.1.5 دراسة (الصوافي، 2015) بعنوان: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة

الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات

هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وبين كل من المتغيرات (الصف الدراسي، الجنس ، المستوى التحصيلي، وعدد الساعات، نوعية الوسيلة الأكثر ارتيادا والغرض من الموقع) لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية، استخدم في الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وكانت عينة الدراسة مؤلفة من (300) طالب وطالبة، موزعين على ثماني مدارس مختلفة بقطاع ولاية المضبي من طلبة الصفين السابع الأساسي والعاشر الأساسي ، والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، بلغت نسبة العينة (20%) من المجتمع الأصلي، وقد أظهرت النتائج:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الصفين السابع الأساسي والعاشر الأساسي في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري (الجنس، المستوى التحصيلي) في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- بينت الدراسة أنّ استخدام وسائل التواصل كان لأغراض الدراسة.

بينما أوصت الدراسة بـ:

- إجراء دورات توعوية للطلبة بأهمية وسائل التواصل الاجتماعي وتوضيح جوانبها الإيجابية والسلبية وتوعيتهم بشأن الاستفادة من مواقع التواصل في تبادل المعلومات بينهم والاستفادة منها بشكل عام.
- إقامة مشاغل لأولياء الأمور عن هذه الوسائل وأثارها.
- إقامة خطة لتقليل ساعات الاستخدام اليومي يشترك بإعدادها المدرسة والأسرة والطلاب.
- عمل منشورات وبرامج تلفزيونية وإذاعية لتوعية لطلبة بهذا الشأن.
- إعداد برامج توعوية لتقليل استخدام هذه الوسائل.

1.5.1.6. دراسة (عبد الحكيم، 2015) بعنوان: "شبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت

وأثرها في العملية التعليمية في الجامعات العراقية "

هدفت الدراسة إلى التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً في المجالات العلمية من قبل أساتذة كلية العلوم لأغراض رفق العملية التعليمية . تم استخدام منهج دراسة الحالة وبلغ مجتمع البحث 175 أستاذ وقد أخذ عينة طبقية تناسبية بنسبة 25% منهم. وزعت استمارة استبيان على 175 أستاذ ورئيس قسم استرد منها 159 استمارة توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أنّ فئة التدريسين من حملة لقب " مدرس " هي أعلى الفئات استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 24% وأنّ فوائد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بلغت 26%. كما جاءت الدراسة بعدة توصيات هي:

السعي لتنمية قدرة الأساتذة وإمكانياتهم على التواصل ضمن مواقع التواصل الاجتماعي بكل الفئات التدريسية وتوجيهها للأغراض العلمية والأكاديمية، وضرورة توفير الدورات والورش التدريبية

العلمية بدعم من الأقسام العلمية بهدف اكسابهم الخبرات لكيفية التعامل مع البيانات الرقمية وتسخيرها لغايات التعليم والبحث العلمي.

1.5.1.7. دراسة (عبد الرزاق، 2013) بعنوان: " دور شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية – دراسة حالة طلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية علوم الحاسوب "

هدفت الدراسة للتحقق من إمكانية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بين الطلاب في الجامعات السودانية وأبرز المعوقات التي تحول دون توظيف هذه الشبكات في العملية التعليمية في السودان استخدمت الباحثة المنهج الوصفي للتوصل إلى النتائج من عينة مدروسة ضمت (50) طالبا وطالبة و(5) من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الحاسوب وتقانة المعلومات، استخدمت الباحثة الاستبانة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات وبرنامج SPSS للمعالجة الإحصائية وأهم ما توصلت له الدراسة:

- تسهم شبكات التواصل الاجتماعي مساهمة فاعلة في تحسين مستوى التواصل بين الطلاب.
- يمكن توظيف شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة جداً في العملية التعليمية .
- تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي تأثيراً كبيراً في التواصل الأكاديمي بين الطلاب .
- تبرز بعض المعوقات التي تحول دون استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية أهمها بطء الشبكة واللغة المستخدمة في هذه المواقع، وأيضاً عدم موثوقية مصادر المعلومات المتبادلة بين الأصدقاء عبر هذه المواقع .

وعلى ضوء النتائج قدمت الباحثة التوصيات التالية:

- ضرورة قيام برامج تثقيفية تزيد المعرفة بالفوائد الإيجابية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية .
- توفير بنية تحتية جيدة تمكن من استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي بالصورة المثلى في التعليم.
- تزويد متخذي القرار بنتائج هذا البحث وما يمكن أن توفره المواقع الاجتماعية من فوائد للعملية التعليمية .

1.5.1.8. Facebook and the technology (Karbiniski.2010) دراسة

revolution " أثر استخدام موقع "فيس بوك" على التحصيل الدراسي لدى
طلبة الجامعات "

تمحورت مشكلة الدراسة بالإجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما أثر استخدام موقع "فيس بوك" على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات؟

وقد طبقت الدراسة على (219) طالبا جامعيًا، (79) من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة ، اعترفوا بأن إدمانهم على موقع "الفيس بوك" أثر سلباً على تحصيلهم الدراسي، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي ، والاستبانة كأداة للدراسة، وكانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها:

- أن الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على شبكة الإنترنت ، وتصفح "فيس بوك" أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين يستخدمون هذا الموقع، كما أظهرت النتائج أنه ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع كلما تدنت درجاته في الامتحانات.
- بينت النتائج أن الأشخاص الذين يقضون وقتاً أطول على الإنترنت ، يخصصون وقتاً أقصر للدراسة، وبالتالي يؤثر سلباً على التحصيل الدراسي بنسبة 79% .

1.5.2. المحور الثاني: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية الذاتية والأداء:

1.5.2.1. دراسة (القحطاني واليحيى، 2016) بعنوان: "واقع شبكات التواصل الاجتماعي

في التنمية المهنية الذاتية للمعلمين من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في
مدينة الدمام // التعلم المعرفي والمهاري//"

يهدف البحث للتعرف على واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية في الجانب المعرفي والمهاري لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الدمام ، والمعوقات التي تحد من استخدامهم لها. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتم تطبيق استبانة على عينة من مكاتب التربية والتعليم بمدينة الدمام بقطاعه الشرقي والغربي بالطريقة العنقودية العشوائية، وكانت وحدة اختيار العينة هي المدرسة بواقع (16) مدرسة من إجمالي عدد المدارس في الجهتين، وتم اختيار جميع المعلمين في المدارس التي وقع عليها الاختيار، حيث بلغ عدد المعلمين (240) معلماً.

أهم النتائج كانت أنّ المتوسّط الحسابي لاستخدام المعلمين لشبكات التّواصل الاجتماعي في تنمية الجانب المعرفي والمهاري الكلية هي (3.68)، بينما كانت أبرز المعوّقات أمام استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي في التّنمية المهنية هي :

- قلة توفر شبكة الإنترنت السلكية واللاسلكية في المدارس.
- الإنشغال بالأعمال والواجبات عن استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي في التّنمية المهنية.
- وكان من أبرز توصيات الباحث مايلي:
- توجيه القائمين على برامج التّنمية بتعزيز استغلال شبكات التّواصل الاجتماعي في عمليّة التّنمية المهنية للمعلمين وذلك بإنشاء حسابات على كل من تويتر وفيس بوك على مستوى المدارس والإدارات التعليمية .
- توفير بيئة مادية داعمة من شبكات إنترنت سلكي ولا سلكي في المدارس، لتلبية متطلبات توظيف شبكات التّواصل في التّنمية المهنية للمعلمين.

1.5.2.2. دراسة (البحيري، 2016) بعنوان: "واقع استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي

لأغراض تعليميّة لدى الطّلاب المعلمين بكلية التربية في جامعة الملك خالد "

هدفت هذه الدّراسة إلى الكشف عن واقع استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي من قبل الطّلاب المعلمين بكلية التربية في جامعة الملك خالد، وذلك من خلال تحديد مدى استخدامهم لهذه الشبكات، واتجاهاتهم نحو استخدامها لأغراض تعليميّة، والتّعرّف على أبرز الصعوبات التي تواجه مستخدمي هذه الشبكات في الميدان التربوي، ولتحقيق أهداف الدّراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، كما تمّ إعداد استبانة تشتمل على (17) بنداً موزعة على محوري الاستبانة:

- مدى استخدام الشبكات لأغراض تعليميّة، واتجاهات الطّلاب المعلمين نحو استخدامها تربوياً.
 - بالإضافة إلى سؤال مفتوح عن الصعوبات التي تواجههم عند استخدامهم لهذه الشبكات.
- وقد تمّ استطلاع آراء عيّنة مكوّنة من (88) طالباً من قسمي الشريعة وأصول الدين، وأظهرت نتائج الدّراسة أنّ الطّلبة المعلمين يستخدمون هذه الشبكات بدرجة عالية، كما أنّ لديهم توجهاً إيجابياً نحو استخدامها لأغراض تعليميّة، كما أظهرت نتائج الدّراسة وجود بعض المعوّقات التي تواجه عيّنة البحث أثناء استخدام هذه الشبكات ومن أبرزها:
- غياب الحوافز الماديّة والمعنويّة للمعلم.

- تفاوت جاهزية الطلاب لهذا النوع من التعلم.
 - استهلاك هذه الشبكات لوقت كبير من الطرفين (المعلم والطالب).
- ولم تكشف الدراسة عن أي فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة البحث تعزى لمتغيرات الدراسة (التخصص، الخبرة، المرحلة الدراسية).
- بينما كانت توصيات الدراسة على :
- العناية بمراجع إعداد المعلمين وتطويرها وتضمينها أفضل الممارسات التعليمية للمستحدثات التقنية.
 - تأمين تنمية مهنية باستثمار وسائل التواصل الاجتماعي.
 - إجراء المزيد من الدراسات التربوية حول فاعلية بعض شبكات التواصل الاجتماعي.

1.5.2.3. دراسة (فاخر،كليب،2016) بعنوان: " مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي

في تحقيق الدوافع المهنية والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس وطلبة أقسام علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في أقسام المكتبات وطلبة الماجستير والبيكالوريوس في الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي والروابط التخصصية في المكتبات والمعلومات، وبيان أكثر هذه المواقع استخداماً وأسباب استخدامهم لها، ودرجة فاعليتها في تحقيق الدوافع المهنية ودوافع البحث العلمي، وكذلك بيان أسباب عدم استخدام بعض المستجوبين، والفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات المستجوبين المستخدمين لها. استخدم في الدراسة المنهج الوصفي الميداني حيث طبقت استبانة على عينة تكونت من (200) عضو من الهيئة التدريسية والطلاب، استجاب منهم (186) أي بنسبة (93%)، وكانت نتائج الدراسة أن:

- (88.2 %) من المستجوبين يستخدمون المواقع الاجتماعية وأن أكثرها استخداماً هي مواقع Facebook, You tube, instagram .
- هذه المواقع تحقق دوافع مهنية وبحثية للمستجوبين المستخدمين لها بدرجة متوسطة.

- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المستجوبين لفاعلية تحقيق المواقع الاجتماعية للدوافع المهنية والأكاديمية لدى المستجوبين تعود لمتغيرات الجنس، وقطاع الجامعة الحكومي أو الخاص، وفترة الاستخدام.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير المهنة في تحقيق الدوافع لصالح طلبة البكالوريوس، بينما كانت توصيات الدراسة:
- زيادة توعية أعضاء هيئة التدريس وطلبة بأهمية مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة لهم في المجال المهني والتدريسي والبحثي.
- إعداد قائمة بمواقع التواصل الاجتماعي وروابطها المتخصصة بالمكتبات والمعلومات والإعلان عنها والترويج لها والتوعية بها لأهميتها الأكاديمية والمهنية.
- إنشاء صفحات لأقسام علم المكتبات والمعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي للتعريف بالمواقع والروابط المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات للاستفادة منها من قبل أعضاء هيئة التدريس وطلبتهم.

1.5.2.4. دراسة (Mingle & Adams, 2015) بعنوان :مشاركه شبكه وسائل الإعلام

الاجتماعية والأكاديميه في المدارس الثانوية العليا في غانا

بحثت هذه الدراسة في مشاركته شبكات التواصل الاجتماعي في الأداء الأكاديمي في المدارس الثانوية العليا في غانا، وكان هدف الدراسة تحديد:

- مواقع شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما بين الطلاب.
- كيفية ربط الطلاب بها.
- الوقت الذي يستثمره الطلاب على الشبكات الاجتماعية.
- آثار وسائل التواصل الاجتماعي على مستوى القواعد النحوية والإملائية.
- آثار مشاركة الشبكة الاجتماعية على الأداء الأكاديمي للطلاب في سياق التعلم الاجتماعي ونظريات الاستخدام والإشباع.

ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام نهجا مختلطا ينطوي على:

1- دراسة استقصائية للطلبة في أربع مدارس ثانوية عليا.

2- مقابلات مع رؤساء المدارس الثانوية العليا .

وكشفت الدراسة أن:

- غالبية المجيبين استخدموا واتساب والفيسبوك لصنع الصداقات والردشة .

- عانى غالبية المجيبين من الآثار السلبية مثل سوء تطبيق القواعد والإملاء.
- قلة وقت الدراسة وضعف الأداء الأكاديمي بسبب المشاركة الكثيفة في شبكات التواصل الاجتماعي

بالإضافة لذلك ، كان هناك معدل إدمان مرتفع بين الطلاب في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وبالرغم من ذلك كانت هناك حالات شهد فيها طلاب آخرون تحسناً في مهارات قراءاتهم نتيجة للمشاركة في شبكات التواصل الاجتماعي.

كما تبادل المجيبون عبر شبكات التواصل الاجتماعي الأفكار وناقشوا وتبادلوا أسئلة الامتحانات فيما بينهم .

وأصت الدراسة في الختام بالإنفاد الصارم لقاعده الخدمات التعليميّة في غانا على استخدام الأجهزة الإلكترونية في المدارس ، وتعزيز استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية للأغراض الأكاديمية ، وتقديم المشورة للطلاب المدمنين على هذه الوسائل، واستخدام القواعد الصحيحة والإملائية عند المشاركة في الشبكات الاجتماعية.

1.5.2.5. دراسة (الشهري،2015) (1435-1436هـ) تجربة توظيف وسائل التواصل

الاجتماعي لتنمية مهارات الأداء التدريسي من وجهة نظر الطلاب المعلمين وأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والآداب بشرونة

هدف هذا البحث إلى تقويم تجربة توظيف وسائل التواصل الاجتماعي ممثلة بتطبيق واتس آب (Whatsapp) في تنمية مهارات الأداء التدريسي من وجهة نظر الطالبات والطلاب المعلمين وأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والآداب بشرونة، والكشف عن ما يمكن أن يضاف للتجربة لتساهم بشكل أكثر فعالية في تنمية المهارات الأدائية للطلاب المعلمين في كافة التخصصات وفي تخصص اللغة العربية تحديداً ؟.

وتمّ اختيار منهج البحث: الوصفي التحليلي (الكمي، والنوعي) واستخدمت لذلك أداة الاستبانة، والأسئلة المفتوحة، والمقابلة، وتمّ تطبيق الأدوات على عينة ممثلة من مجتمع الدراسة وهم :

- الطلاب المعلمين.
- الطالبات المعلمات في كلية العلوم والآداب بشرونة.
- الطالبات المعلمات في قسم اللغة العربية.
- المشرفات عليهن من القسم.

- إضافة إلى أعضاء, وعضوات هيئة التدريس المشرفين على التربية الميدانية من قسم التربية رياض الأطفال, وقسم اللغة العربية, وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (1435-1436هـ) في كلية العلوم والآداب بشرورة, وتوصل البحث في نتائجه إلى:

فاعلية وسائل التواصل الاجتماعي, وبالتحديد واتس آب (Whatsapp) في تنمية مهارات الأداء التدريسي أثناء التدريب الميداني للطلاب المعلمين, والطالبات المعلمات, وللمتخصصين منهم في تدريس اللغة العربية, وذلك لما يتاح عبر تلك الوسائل من فرص للنقاش, والحوار وتبادل الأفكار والتجارب, والتقويم للأداء الذاتي والجماعي, وصولاً إلى التطوير, والتحسين, كما أوضح البحث أن هناك حاجة لنقاش أكبر, ودراسات أعمق؛ للوصول لفوائد أكبر من توظيف تلك الوسائل, وتجنب السلبيات, والتغلب على العوائق في هذا المجال.

1.4.2.6 دراسة (Oye et al,2012) The Impact of E-learning on Students

Performance in Tertiary Institutions "تصورات الطلاب حول مواقع

الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأداء الأكاديمي" دراسة ميدانية لطلاب كلية

علوم الحاسوب ونظم المعلومات، جامعة التكنولوجيا، ماليزيا

هدفت هذه الدراسة إلى الحصول على آراء الطلاب بشأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وكيفية تأثيرها على تحصيلهم الدراسي، أجريت هذه الدراسة الاستقصائية عن طريق توزيع (325) استبيان على مجموعة مختارة من طلاب كلية علوم الحاسوب ونظم المعلومات، جامعة التكنولوجيا، ماليزيا، وقد تم استكمال (320) استبيان منها، حيث أكدت نتائج الدراسة :

- على أن أغلب الطلاب الأصغر سناً كانوا ينخرطون في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل أساسي من أجل المشاركة في أنشطة الاندماج الاجتماعي، ولأغراض أكاديمية.

- شعر معظم الطلاب بأن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي كان أكثر إيجابية على تحصيلهم الدراسي.

- أظهرت نتائج تحليل إجابات المشاركين على أسئلة الدراسة بأن أعلى متوسط (2.97) كان للإجابات عن العبارة: يُعد إدمان مواقع التواصل الاجتماعي مشكلة صعبة؛ لأنه يؤثر على تحصيلي الدراسي. وعلى نحو مماثل كان أعلى متوسط (3.64) للإجابات عن العبارة: من خلال استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي، يمكنني مشاركة المعلومات والمواد المرجعية

مع أعضاء كلية علوم الحاسوب ونظم المعلومات (أفلام فيديو، صور، ملفات، روابط، إلخ)، مما يؤدي إلى تحسين تحصيلي الدراسي.

بالتالي خلصت التوصيات إلى أنه يجب على صانعي السياسات بكلية علوم الحاسوب ونظم المعلومات وضع استراتيجيات لتوجيه وضمان اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي في الغالب من أجل أغراض أكاديمية، خصوصاً بين طلاب المرحلة الجامعية في الكلية.

1.4.2.7. دراسة (Rutherford,2010) Facebook as a Source of Informal

Teacher Professional Development " فيس بوك كمصدر غير رسمي

للتنمية المهنية للمدرسين "

هدفت الدراسة للتعرف على إمكانية استخدام موقع فيس بوك كوسيلة لدعم تنمية المدرسين في مدينة أونتاريو بكندا من خلال مناقشات وحوارات بين المدرسين وفرها هذا الموقع، وقد اتبع المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة بقياس بعدي، وتكونت عينة الدراسة من (374) مدرّسا من أصل (8000) مدرّس مثلوا مجتمع الدراسة، وقد دعي المستجوبون للمشاركة عبر مجموعة أعدت عبر الفيس بوك وتمّ انتقاء العينة وفق شروط محددة، وتمثلت أدوات الدراسة في بطاقة ملاحظة لأنشطة ومواضيع حدّدتها الباحثة كمناقشة المحتوى المعرفي للمسابقات الدراسية التي يدرّسها المدرسون، والمنهج الدراسي، والمواضيع التربوية العامة، ومناقشة البيئات التعليمية ومواضيع أخرى، استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، النسب المئوية، والانحرافات المعيارية، وكان من أهم نتائجها:

الفيس بوك يعد وسيلة قوية لتعزيز الممارسات التدريسية والتطوير المهني غير التقليدي، لرفع الكفاءة المهنية للمدرسين من خلال النقاشات والحوارات المفتوحة بين المدرسين على مدار اليوم. بينما أوصت الدراسة بضرورة تشجيع ودعم المدرسين للانضمام لمواقع ووسائل الإعلام الاجتماعية كالفيسبوك لتطوير الحياة المهنية.

1.6. تعقيب على الدراسات

نجد من الدراسات السابقة التي تم استعراضها لمقاربتها للدراسة الحالية أنّ الدراسات كافة درست موضوع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي سواء فيس بوك أو واتساب وأثرهما على كل من التحصيل العلمي أو التنمية المهنية الذاتية أو الأداء وهو ما يشابه موضوع هذه الدراسة من حيث أثر استخدام مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي فيس بوك وواتساب على التنمية المهنية الذاتية

والأداء، فيما تختلف مع الدراسة الحالية في دور مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على التحصيل التعليمي، وفيما يلي استعراض لتلك الدراسات ومقارنة لها مع الدراسة موضوع البحث الحالي:

(1) أن الدراسات السابقة لكل من (عبد الرزاق، 2013) و (عبد الحكيم، 2015) و(دراسة البحيري، 2016) و(فاخر، كليب، 2016) و (الشديفات والزيون، 2017) ودراسة (قنفي، 2018) ودراسة (Karbiniski.2010) ودراسة (Oye, et al,2012) درست دور موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك في زيادة التحصيل العلمي من خلال اعتبار موقع فيس بوك مكانا لتبادل المواد العلمية والتعليمية وهما يتفق مع هذه الدراسة في هذه الناحية.

(2) بينت كل من دراسة (حمادنة و الشواهين، 2016) ودراسة (الصوافي، 2015) ودراسة (احمد، 2016) و دراسة (Rutherford,2010) دور موقع التواصل فيس بوك في تنمية المهارات المهنية التعلم الذاتي وتطوير الإبداع الفكري للطلبة والمعلم وهو ما يتفق أيضا مع هذه الدراسة من حيث التعلم الذاتي في سبيل تطوير التنمية المهنية.

(3) دراسة الشهري درست بشكل منفرد تنمية المهارات المهنية لمدرسي اللغة العربية باستخدام تطبيق التواصل الاجتماعي واتساب Whatsapp وهو ما عملت الدراسة الحالية على دراسة تأثيره ضمن نفس السياق ولكن على اختصاص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

(4) معظم الدراسات تمت خلال الست سنوات الماضية مما يدل على حداثة موضوع الدراسة وأهميته المستمرة.

(5) جميع الدراسات ركزت على موقع Facebook كوسيلة لتنمية مهارات التعلم وزيادة التحصيل العلمي باستثناء دراسة طبقت على تطبيق واتساب Whatsapp.

1.7. موضع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تأمين مراجع ومصادر تم الاستفادة منها في إعداد وبناء الإطار النظري والمنهجي للبحث، وإعداد الخطة العامة له، والاسترشاد في صياغة مشكلة البحث وإثرائه في بعض النواحي التي تتعلق بمفهوم التعلم الذاتي وتطوير التنمية المهنية ذاتيه عبر وسائل التواصل الاجتماعي (المواقع والتطبيقات) وتطوير الأداء للكادر التدريسي، كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في اختيار المنهج وأداة البحث والإجراءات اللازمة لبناء وتصميم الأداة والتحقق من صدقها وثباتها وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات الناتجة عن تطبيق أداة البحث على عينة مجتمع البحث.

1.8. فرضيات البحث

تسعى الدراسة لاختبار الفرضيات التالية:

1. الفرضية الرئيسية الأولى:

H1: يؤثر استخدام مجموعات مواقع التواصل الاجتماعي التخصصية على مهارات التعلم الذاتي - التنمية المهنية الذاتية - لدى أعضاء الهيئة التدريسية لمادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

2. الفرضية الرئيسية الثانية:

H1: يؤثر استخدام مجموعات مواقع التواصل الاجتماعي التخصصية على الأداء التدريسي لأعضاء الهيئة التدريسية لمادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للحلقة الثانية والثانوي.

3. الفرضية الرئيسية الثالثة

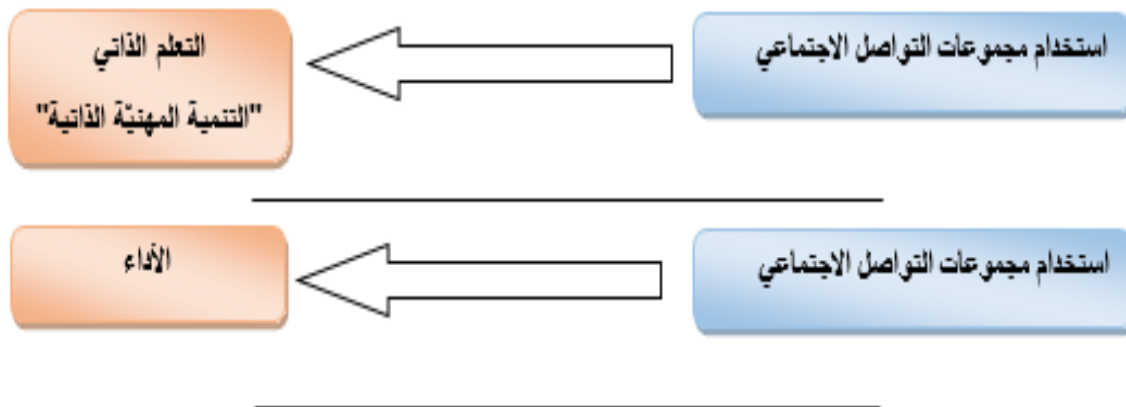
H1: يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام مجموعات التواصل الاجتماعي التخصصية وفق العوامل الديمغرافية لأعضاء الهيئة التدريسية لمادة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

4. الفرضية الرئيسية الرابعة

H1: يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط استخدام مجموعة التواصل الاجتماعي التخصصية على (Facebook) بين متوسط استخدام مجموعة التواصل الاجتماعي التخصصية على (Whatsapp).

1.9. نموذج الدراسة:

تقوم الدراسة باختبار العلاقة بين المتغير المستقل وهو أثر توظيف استخدام مجموعات مواقع التواصل على المتغيرات التابعة (الأداء التعليمي - التعلم الذاتي (التنمية المهنية الذاتية)). ويوضح الشكل التالي هذه العلاقة



شكل (1-1) 1 نموذج البحث

1.10. منهجية الدراسة وإجراءاتها:

1.10.1. منهج الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يطبق لدراسة ظاهرة موجودة في الواقع ويهتم لوصفها بدقة ليعبر عنها لاحقاً كيفاً وكماً، من خلال جمع البيانات وتحليلها ومقارنتها، ثم عرض وتحليل النتائج وتفسيرها من خلال ارتباطها بالواقع. وتتألف عينة البحث من مدرّسي ومدرّسات وموجهي وموجهات مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بعض المحافظات السورية.

1.10.2. حدود الدراسة

الحدود البشرية: يتكون مجتمع البحث من الكادر التوجيهي ومدرّسي ومدرّسات مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمرحلتين الإعدادية (الحلقة الثانية) والثانوية في سورية.
المجال المكاني: سيتم إجراء البحث على مدرّسي ومدرّسات مادة تقانة المعلومات والاتصالات العاملين في المدارس السورية بالإضافة لموجهي المادة المنضمين لمجموعات التواصل الاختصاصية على Facebook وWhatsapp.

المجال الزماني: سوف يتم إنجاز البحث في الفترة الممتدة من 2018/10/30 إلى 2019/2/15 الفصل S18

المجال الموضوعي: ضم البحث موضوع أثر توظيف استخدام مجموعات التواصل الاجتماعي على الأداء التعليمي والتنمية المهنية الذاتية (التعلم الذاتي) بين أعضاء الهيئة التدريسية لمادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سورية والمعوقات التي قد تكون حائلاً أمام توظيف هذا الاستخدام.

1.11. متغيرات الدراسة

تضم الدراسة المتغيرات المستقلة والتابعة التالية:

أ- **المتغير المستقل:** أثر توظيف استخدام مجموعات مواقع التواصل الاجتماعي التخصصية.
المتغيرات الديمغرافية

ب- **المتغير التابع:** المتغير التابع يتمثل في هذه الدراسة:

- التعلم الذاتي - التنمية المهنية الذاتية -
- الأداء التدريسي

1.12. مجتمع الدراسة

يتكوّن مجتمع الدراسة من مدرّسي ومدرّسات مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وموجهي وموجهات المادة الاختصاصيين في عدّة محافظات سورية، المستخدمين لمجموعة مدرّسي مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على كل من فيس بوك وواتساب البالغ عددهم 2117 مدرّسا ومدرّسة وموجه اختصاصي وموجهة.

1.13. مصطلحات الدراسة

- **التعلّم الذاتي:** وهو طريقة من طرق التعلّم تهدف إلى قيام الفرد بتعليم نفسه بنفسه، والوصول إلى الأهداف بحسب قدراته الخاصة وبطريقته الخاصة، وهو النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلّم مستمداً وجهته من رغبته الذاتية واقتناعه الداخلي بهدف تنمية استعداداته، وإمكانياته، وقدراته مستجيباً لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها، والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه، والثقة بقدرته في التعلّم والتعلّم (نشوان، 1993، ص:39).
- **النّميّة المهنيّة الذاتيه:** عرفتّها هناء الغسانية (177، 2012) بأنّها "ما يقوم به المعلم من تطوير لقدراته ومهاراته ومعارفه عن طوعية واختيار شخصي، لأنّه يرى في تلك الممارسة استمرارية لكفاءته ولشخصه الاعتباري، وولاء لمهنته"
- **الأداء التعليمي / التدريسي:** عرّفه (سكر وآخرون 126 : 2005) بأنّه "الحكم على مستوى امتلاك المعلمين لبعض كفايات الأداء بهدف رفع ذلك المستوى من خلال تجاوز أسباب وعوامل ضعف أدائهم وتعزيز أسباب وعوامل قوّتهم".
- **مجموعات التّواصل الاجتماعي التخصصيّة:** وهي مجموعات مغلقة تضم أفراداً لهم نفس الاهتمامات العلميّة أو العمليّة تمكّنهم من تبادل المعارف والأفكار والمعلومات.

الفصل الثّاني

الإطار النظري "وسائل التّواصل"

2.1. نشأة مواقع وتطبيقات التّواصل الاجتماعي

تعتبر شبكة الإنترنت الأساس لما هو عليه اليوم العالم الافتراضي بما فيه من شبكات تواصل اجتماعي وتطبيقات تواصل ومراسلة فورية، حيث أطلق العنان أمام المبرمجين والمبدعين لتطوير تقنيات الإنترنت التي بُني عليها ما أصبح يُعرف بتطبيقات التّواصل الاجتماعي، فمع ظهور الإنترنت في بداية التسعينات واعتبارها ثورة بذاتها بعد ثورة ظهور الحاسوب الشخصي في بداية الثمانينات، بدأ يظهر ما يعرف بشبكات التّواصل الاجتماعي في نهاية التسعينات من القرن الماضي فظهرت مواقع مثل Classmates.com عام 1995 على شبكة الإنترنت والتي أسسها Randy Conrads كأداة لتواصل زملاء الدّراسة المتخرّجون من المرحلة الثّانوية والجامعيّة، وبلغ عدد مستخدمي هذا الموقع في الولايات المتحدة الأمريكيّة وكندا مليوني مستخدم انضموا إلى ألف مؤسسة تعليميّة تمثّل جميع مراحل التّعليم من الحضانة وحتى الجامعة (شقرة، 2014).

تلا هذا الموقع عدة مواقع لعرض الملفات الشخصيّة وتبادل خدمات الرّسائل بين الأصدقاء إلا أنّها لم تلق الرّواج نفسه واستمرّ ذلك حتى عام 2005 حيث ظهر موقعا MySpace و Facebook اللذان بدءا بالتنافس حتى تصدر Facebook ، وتضاعفت أعداد مستخدميه في الأعوام اللاحقة (محمود، 2011) لكن ما هو سبب ذلك وكيف تمّ بناء هذه المواقع؟

اعتمدت مواقع التّواصل الاجتماعي التفاعليّة مثل موقع Facebook على تقنية Web 2.0 وهي تطوير جديد من نسخة الويب Web 1.0 التي تعتبر الخطوة الأولى لبناء صفحات الويب فهي تعدّ مورداً مستقراً على الشبكة لكنّه أقلّ تفاعلاً مع المستخدم حيث أنّه لا يعطي الفرصة لنشر الرد أو التعليق ، كما أنّه لا يتيح تغذية عكسيّة للمستخدم، "بينما تميّزت تقنية الـ Web 2.0 بأنّها توفر مزيداً من التفاعل ومشاركة المعلومات والتعلّم عبر الإنترنت ، كما تتيح إمكانيات تعديل متعددة للمستخدم" (Kaplan & Haenlein, 2010).

2.2. تقنية Web 2.0

إنّ الـ Web 2.0 مكّنت من إيجاد وخلق وبناء مواقع وتطبيقات تفاعليّة بأدوات تُسهّل تبادل المعلومات، وتشجّع على العمل التعاوني، فيمكن القول بأنّ "الخاصيّة المميزة للأدوات المستخدمة في الويب 2.0 هي تشجيع المستخدمين على التّفاعل ، والمشاركة ، والتّعاون." (هنداوي وكابلي، 2013 : ص 39) من خلال ما نتيجته من تقنيات كالمجموعات المغلقة والرسائل الجماعية ومشاركة المنشورات لعدد محدّد أو مع قائمة معيّنة تحدّد اعتماداً على تصنيف ما، كالأصدقاء أو زملاء الدّراسة، ومن بعض المواقع التي بنيت على أساس الـ Web 2.0 هي Wiki & Facebook etc

، وهذا ما أمنت مواقع التواصل الاجتماعي عن سابقتها من المنتديات والمواقع المبنية على أساس Web 1.0 التي أتاحت القراءة فقط كما في المدونات Blogs.

فيما يلي مقارنة بين الـ web 1.0 و الـ Web 2.0 حسب ما بينها (W.Wang et al 2007)

جدول (1-2) (الفرق بين web 1.0 & web 2.0) 1

Web 2.0		Web 1.0
2003 tell now	year	2003 - 1993
Web pages	Code	Mostly HTML pages
More interaction	Type	Fixed & rigid pages
Write & contribute	mode	read
Post & record	Primary unit of content	page
dynamic	state	static
Browser ,rss readers, anything	View through	Web browser
"Web services"	architecture	"Client Server"
Everyone	Content created by	Web Coders
"mass amateurization"	Domain Of	geeks

(W.Wang et al 2007)

حيث تؤكد المقارنة في الجدول (1-2) أنّ المواقع المبنية بتقنية web 2.0 بدأت منذ عام 2003 وحتى الآن وأنها مرمزة وفق لغات برمجية صفحاتها أكثر تفاعلية من الصفحات المكتوبة وفق HTML ويمكن لمستخدمها الكتابة والمساهمة في بناء الصفحة والنشر والتسجيل ضمنها مما جعلها صفحة أكثر حركية وتفاعلية ويمكن استعراضها عبر المتصفح، كما أنّ تصميمها خدمي يتطور محتواه من قبل جميع المتصفحين مما يجعله شمولي لكل المستخدمين.

2.3. الـ Web 2.0 وعملية التعلم والتعليم

جذبت شبكة الإنترنت الحقل التربوي للاستثمار في ميزات وما تحويه من مواقع في العملية التعليمية ، وازداد هذا الجذب والاهتمام مع ظهور مفهوم الـ Web 2.0 ، الذي ظهر عام 2003، فتتنوع مواقع التواصل الاجتماعي لاحقا وتطبيقات وألعاب الشبكات الاجتماعية الجماعية التي جذبت جيل الأطفال واليافعين لما تتمتع به من تشاركية فيما بينهم، فصار لزاما على التربويين

متابعة هذه التّقنيّات وميّزاتها، لتحديد أفضل الطرائق والأساليب للاستفادة من هذه الشّبكات الاجتماعية التفاعليّة لجذب المتعلّم وشد انتباهه خاصّة مع تطور التّقنيّات وتنوع الإعدادات المتاحة التي أدخلت عليها كالمحادثات الفورية والفيديو المباشر والرسائل الخاصّة وإنشاء المجموعات وإرسال الملقّات بأنواعها. عرّفت شبكات ومواقع التّواصل على أنّها "مواقع تفاعليّة تهدف لبناء مجتمّعات محلية على الإنترنت للأفراد الذين لديهم أشياء مشتركة" (Woodruff, 2012, Rumsey, FechoK) بينما عرّفها محمود (2011، ص82) بأنّها " شبكات تؤسّسها وتبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء ، وتهدف إلى ربطهم والتعارف بينهم ، حسب التخصّص والمكان وطبيعة الأهداف الخاصّة والاهتمامات".

فيما يعرفها منصور،(2012 ص 25) بأنّها عبارة عن شبكات اجتماعية تفاعليّة تتيح التّواصل لمستخدميها في أي وقت يشاؤون، وفي أي مكان من العالم، وقد ظهرت في سنوات قليلة، وغيّرت في مفهوم التّواصل والتقارب بين الشعوب واكتسبت اسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين بني البشر.

أي أنّها ومن خلال التعاريف السابقة تعرّف إجرائياً بأنّها تطبيقات ومواقع على شبكة الإنترنت سهّلت عمليّة التّواصل والاتصال ببعديه الصوتي والمرئي بشكل متزامن بين الأقارب والأصدقاء وزملاء الدّراسة أو العمل ليتفاعلوا فيما بينهم ومع بعضهم من خلال الاهتمامات المشتركة لديهم.

2.4. مميزات مواقع وتطبيقات التّواصل الاجتماعي

ن الح الاجتماعية

والعمليّة والعلميّة ، يميزها عن بقية المواقع والتّطبيقات أنّها:

1. تشكل منابر للمستخدمين للتفاعل والارتباط بنظرائهم.
2. يمكن النظر إليها على أنّها منصّات للتعلّم يمكن استخدامها لتعزيز طرح التّساؤلات وتشارك المتعلّمين على اختلاف علومهم بمساهماتهم وتعزيز تطوير أدائهم.
3. منطقة افتراضية تتيح فسحة لطرح الأفكار ومناقشتها وتسمح بالاختلاف فتعزّز مهارات التفكير النقدي بالمقارنة مع التفاعل وجها لوجه. (Deng, L&Tavares, N. J, (2013).
4. مورد ضخم للمعلومات بسماحتها بتبادل الموارد الفرديّة بين المستخدمين (صور وفيديو وملفات بأنواعها).

2.5. نماذج من تطبيقات التّواصل الاجتماعي

2.5.1. الفيس بوك Facebook

تمّ إنشاء موقع Facebook في عام 2004 من قبل Mark Zuckerberg كصلة وصل بين أصدقائه في Harvard Universit ، ولاحقاً أصبح الموقع يهدف لمنح الأشخاص القدرة على بناء المجتمع وتقريب المسافات، فيستخدم الناس Facebook للبقاء على اتصال مع الأصدقاء والعائلة ، واكتشاف ما يحدث في العالم ، ومشاركة ما يهتمهم (newsroom.fb.com) ويمكن أن يعرف إجرائيا على أنه موقع يتيح للمستخدم وعبر حسابه الشخصي في الموقع مشاركة أفكاره عبر منشوراته الخاصّة ومشاركة الملفات والوسائط المتعددة مع أصدقائه أو ضمن المجموعات التي ينضم إليها ليتشاركها مع أصحاب الاهتمام المشترك.

2.5.2. الواتساب WhatsApp

تأسست واتساب على يد جان كوم وبرايان أكتن Jan Koum and Brian Acton اللذان عملاً معاً في شركة Yahoo حيث بلغ مجموع سنوات خدمتهما عشرين عاماً. أنضمت واتساب إلى فيسبوك عام 2014، لكنها استمرت في العمل كتطبيق مستقلّ مع التركيز على بناء خدمة مراسلة تعمل بسرعة ويمكن الاعتماد عليها في أي مكان في العالم. ابتدأت مسيرة واتساب كتطبيق بديل للرسائل النصيّة القصيرة. أما الآن فبات واتساب يتضمن إرسال واستقبال أنواع متعددة من الوسائط منها: الرسائل النصية والصور ومقاطع الفيديو والمستندات والموقع الجغرافي والرسائل الصوتية والمحادثات الصوتية. كما أنّ الرسائل والمكالمات محميّة من خلال التشفير التام (whatsapp.com). ويعرف إجرائيا بأنه تطبيق يُستخدم على الهاتف المحمول أو الحاسب يُمكن المستخدم من إرسال وتلقي الرسائل وإجراء المكالمات (النصيّة والصوتيّة والفيديو ورسائل الوسائط بالإضافة للملفات) بشكل منفرد أو ضمن مجموعات.

2.6. تقنيات مواقع التّواصل الاجتماعي Whatsapp & Facebook

تطورت شركة Facebook بسرعة مكنتها لاحقاً من الاستحواذ على Whatsapp فأصبح التطوير بين كل منهما يتشابه من حيث الخدمات والميّزات المقدّمة وهي كثيرة ومتعدّدة ومتنوّعة وتخدم أغراض مختلفة ومنها:

- إنشاء واستخدام المجموعات المغلقة : وفرت شركة Facebook على كل من تطبيقها Facebook & Whatsapp إمكانية إنشاء مجموعات خاصّة يمكن إضافة الأشخاص إليها

من ذوي الاهتمام المشترك، بحيث يمكن لأعضائها استخدامها كأحد الوسائل الهامة والسريعة في التواصل.

فأنشأت مجموعات خاصّة بالعملية التعليمية والتعلمية لمدرّسي كل مادة، بحيث تربط وتصل بينهم وبين موجهيهم في مديريات التربية ضمن المحافظة الواحدة إضافة لمجموعات أكبر تضم مدرّسي نفس الاختصاص على مستوى الجمهورية العربية السورية ويمكن هنا تعريف مجموعات مواقع التواصل الاجتماعية التخصصية على أنّها مجموعات افتراضية تنشأ على أحد مواقع أو تطبيقات التواصل الاجتماعي بهدف ربط عدد من الأعضاء مع بعضهم لانتمائهم إمّا لمؤسسة واحدة أو اختصاص واحد بهدف رفدهم بالمعلومات ومشاركتهم وتشاركهم فيها.

- **مشاركة الصور والفيديو:** تعتبر هذه العناصر من أهم عناصر التعلم الإلكتروني الحديث والتي حلّت مكان أشرطة الفيديو والكاسيت. وهي عبارة عن ملفات إلكترونية يمكن إرسالها عبر مجموعات التواصل التخصصية لتصل لجميع أعضاء المجموعة، كما أنّها تبقى متاحة لجميع الأعضاء في المجموعة يمكن الرجوع إليها عند الضرورة.

- **مشاركة الملفات:** تعتبر الملفات الإلكترونية بكافة أنواعها كالكتب الإلكترونية بصيغة pdf أو ملفات الـ Word لتحرير النصوص أو ملفات العروض التقديمية Power Point وحتى ملفات الجداول الإلكترونية Excel من أهم الملفات التي يتم تبادلها أو رفعها على مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي والتي أصبحت تستخدم بكافة مجالات التعلم والتعليم بالإضافة لمجالات العمل المختلفة ضمن المؤسسات.

- **البث المباشر عبر Facebook:** تعتبر من الميزات التفاعلية الحديثة التي تمكّن من إنشاء محاضرات ودروس تفاعلية في نفس اللحظة عبر الحساب الشخصي للعضو في المجموعة تمكّنه من إعداد الشروح وعرضها بشكل متزامن ليتفاعل بقية الأعضاء معها مباشرة.

- **الحالة أو Stories:** وهي ميزة توجد على كل تطبيقات شركة Facebook تتيح للمستخدم نشر الصور والفيديوهات القصيرة (دقيقة واحدة أو 30 ثانية) يمكن من خلالها مشاركة الرسائل التعليمية الموجزة أو الإعلان عن موعد لبث مباشر أو فعالية علمية من خلال صورة (أو فيديو).

الفصل الثالث

الإطار النظري "التعلم الذاتي"

3.1. أنواع التعلّم

عُرف للتعلّم أنواع وأساليب متنوّعة في الغرفة الصّفية، ولكن مع خروج عمليّة التعلّم خارجها لتصبح عبر مواقع وتطبيقات التّواصل الاجتماعي، أصبح لهذه الوسائل أنواع تعلّم تلازمها وتلائمها ، كالتعلّم الذاتي والتعلّم التعاوني، يستخدمه ويطبّقه كل من المعلم والمتعلّم ، كلّ في دوره فالطالب في تحصيله العلمي والمعلم في تطوير معارفه ومتابعة آخر أخبار العلوم في مجاله ليطوّر كل منهما ذاته بالنتيجة.

وفي هذه الدّراسة سيتمّ التركيز على التعلّم الذاتي كأحد طرائق التعلّم التي يتّبعها المدرّسون عموماً لتطوير مهاراتهم المهنية الدّائّية وزيادة معارفهم لتحسين أدائهم التّدريسي في مجال تخصّصهم .

3.2. التعلّم الذاتي

انضمت جميع المؤسّسات إلى شبكة الإنترنت لتبني لنفسها مكاناً عليها ولا سيما المؤسّسات العلميّة والتعليميّة ، التي فتحت العديد من مصادرها العلميّة وأتاحتها لمستخدمي الشبكة فباتت كبرى الجامعات تعرض الدّراسات الأكاديمية والأوراق البحثية وحتى الكتب بشكل كامل أو مجزأ، ممّا مكّن الباحثين والمنقبين عن العلوم والمعارف من الوصول لينايبع منها، بكل التخصّصات والمجالات، ومن هنا عزّزت شبكة الإنترنت عمليّة التعلّم الذاتي التي عرّفها أبو مشرف (1979) "بأنّها ذلك النمط من التعلّم الذي يجعل الفرد يغيّر في سلوكه، ومعارفه، واتجاهاته بناءً على رغبته الدّائّية ووفقاً لقدراته، واستعداداته، واختياراته الشخصية في التّعامل مع الأشخاص والمواد التعليميّة والمواقف والنمط الذي يميز عمليّاته العقلية، ونشاطه الفيزيولوجي، والعصبي واختياراته". ويمكن تعريف التعلّم الذاتي إجرائياً: على أنّه الرّغبة الداخلية لدى الفرد بعد إدراكه لمملكاته لتغيير وتطوير أدائه وسلوكياته وأفكاره من خلال عمليات البحث والقراءة التي يقوم بها لإشباع هذه الرّغبة للتميّز والتّفرد عن أقرّائه.

3.3. التّميّة المهنية بالتعلّم الذاتي

3.3.1. مفهوم التّميّة المهنية الدّائّية

تعتبر التّميّة المهنية من المهام الأساسيّة في ميادين الأعمال والمهن على اختلافها وتنوّعها وتسعى إليها جميع الإدارات وعلى كل المستويات بغرض رفع فعاليّة أداء الموظف أو العامل أو المهني أياً كان توصيفه الوظيفي، والسعي لزيادة كفاءته الإنتاجيّة ومهاراته المعرفيّة، وتعزيز عمليّة اطلاعه على كل جديد من تقنيّات في مجال عمله. ويعد قطاع التّعليم من القطاعات التي راعت

باستمرار عملية تطوير كوادرها التدريسية وتنميتهم مهنيًا ورفع سوية أدائهم بشكل دوري من خلال الدورات التدريبية ، لكن ومع تطور التقنيات وتطبيقات التواصل الاجتماعي أصبحت التنمية المهنية لا تقتصر على الدورات المؤسسية بل تعدتها لتصبح تنمية مهنية ذاتية من خلال التعلم الذاتي عبر وسائل وتطبيقات التواصل الاجتماعي.

وقد أكد توني على تنوع مجالات التنمية المهنية (2011، ص 203) بالآتي:

- 1- التطوير والتجديد في الجانب الأكاديمي التخصصي.
- 2- العلاقات الإنسانية ، والإرشاد، والتوجيه الطلابي، والتفاعل ، والتواصل مع بيئة العمل.
- 3- الأداء التدريسي، واستخدام ما هو معاصر ومتطور في إيصال المعلومة.
- 4- البحث العلمي والإشراف الأكاديمي.
- 5- توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المجال التعليمي.
- 6- التنمية والتطوير الذاتي.
- 7- الالتزام بأخلاقيات المهنة، وتعديل السلوكيات في إطار العمل.
- 8- التصميم التعليمي، وكيفية الاستفادة منه في الدروس التعليمية ، سواء التقليدية أو متعددة الوسائط.

نجد أنه أكد على التنمية المهنية الذاتية كأحد طرائق التنمية المهنية، والتي عرفت في المجال التعليمي بعدة تعاريف كتعريف عامر (2012:47) الذي عدّ التعلم الطوعي أساساً للتنمية الذاتية فأكد على أنها " العمليات التي تعمل على تحسين المعارف والمهارات والاتجاهات المرتبطة بمهنة المعلم، والتأثير عليها بشكل إيجابي، لتمكّنه من تصميم برامج تعليمية مطوّرة، تؤدي إلى تحسين تعلم الطلاب، وهي برامج تتكون من أنشطة مخطّطة ومنفّذة لترقية النمو الشخصي للمعلم، والتنمية المهنية بمفهومها الدقيق عملية تعلم مستمرة ومتراكمة يشترك فيها المعلم طوعاً"

بينما عرفت شادية تّمّام وأمّاني طه (2013:12) التنمية المهنية الذاتية بأنها " ذلك الأسلوب الذي يعتمد على نشاط المتعلّم ، حيث يمر من خلاله ببعض المواقف التعليمية بناء على رغبته، بحيث يتعلّم ذاتياً وبدافعية وإتقان، ووفقاً لحاجاته وقدراته، واهتماماته، وميوله، والنمط الذي يميّز عملياته العقلية، ونشاطه الفيزيولوجي، والعصبي، فيكتسب المعارف والمهارات التي تحدث تغييراً في سلوكه وأدائه، من خلال التفاعل مع ما أسفرت عنه التكنولوجيا من مواد مبرمجة ووسائل تعليمية متعددة، وذلك بهدف تحقيق أسباب تربوية منشودة للفرد المتعلّم"، كما عرفت هناء الغسانية (2012، 177) بأنها "ما يقوم به المعلم من تطوير لقدراته ومهاراته ومعارفه عن طوعية واختيار

شخصي، لأنّه يرى في تلك الممارسة استمراريةً لكفاءته ولشخصه الاعتباري، وولاء لمهنته، وتعرّف أيضاً أنّها منهج يعمل على تنمية واكتساب أي مهارة ، أو معلومة، أو سلوك يجعل الفرد يشعر بالرضا والسلام الداخلي، وتُعينه على التركيز على أهدافه في الحياة وتحقيقها، وتُعدّه للتعامل مع أي عائق يواجهه" ، كما قصد عامر (2012،34) بالأساليب الذاتية في التنمية المهنية، "تلك الأساليب التي بموجبها يكتسب المعلم المعرفة والمادة التي تساعد على تطوير كفاءته المهنية والعلمية والثقافية العامة بنفسه"، أي أنّ هذه الأساليب هي ما يقوم به المدرّس بنفسه وبرغبته منه بذلك.

أنّ التعاريف السابقة أكّدت على أنّ عملية التنمية المهنية الذاتية للمدرّس تعتمد عليه أولاً وأخيراً من خلال سعيه لزيادة أفقه المعرفي حول مادته التدريسية ومتابعة ما طرأ على علومها من تطوير في المفاهيم والمعارف والمعلومات من خلال بحثه الشخصي الذاتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي والاطّلاع على المنشورات النصية أو الصور أو الفيديوها ذات الصلة.

ومنه يمكن أنّ تعرّف التنمية المهنية الذاتية إجرائياً بأنّها: عملية ذاتية تصدر عن الفرد وبرغبته منه لتطوير معارفه ومهاراته وقدراته العلمية والعملية سعياً منه للرضا عن أدائه من خلال رفع كفاءته للسوية التي تمكّنه من إنجاز وتحقيق طموحه في تطبيق متطلبات عمله على الوجه الأكمل.

3.3.2. أساليب التنمية المهنية الذاتية

مع دخول الأساليب التقنية وطرائق التدريس الحديثة ضمن خطة تطوير المناهج التربوية والتركيز ليصبح البحث عن المعلومة أو التوسّع في أبعادها أحد المتطلبات التعليمية لكل من المدرّس والطالب، وخاصة المدرّس ليواكب ويُلّم قدر الإمكان بأحدث المعلومات، خاصة في مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمرحلة التعليم الأساسي الحلقة الثانية والتعليم الثانوي، والتي لا يمكن أنّ تُحد معلوماتها المتجددة بين دفعتي كتاب أو مرجع.

وفي وقت أصبحت التقنية تتجدّد معلوماتها بسرعة كبيرة يسبق المتعلّمون الطلاب إليها معلمهم في معرفة الكثير من أدواتها ، فأصبحت عملية التنمية المهنية للمدرّس ضرورة من خلال:

1- القراءة الحرة الورقية أو الإلكترونية.

2- وسائل الإعلام الجماهيرية كالبرامج التربوية والقنوات التربوية والتعليمية .

3- الدراسات العليا والأكاديمية التربوية.(الطاهر،2010،ص123)

4- الإنترنت عبر المواقع التخصصية التربوية ومواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي ضمن المجموعات التخصصية والمهنية التي تنتشر وتشارك المقالات والفيديو مع أعضائها.(مقرب، 2003، ص64)

5- عملية البحث الذاتي والاطلاع على مصادر وحقائب التعلم (مصادر التعلم) المرفقة ضمن المناهج من خلال الروابط الإلكترونية، وذلك لاستكمال العملية التعليمية والتعليمية .

3.3.3. معوقات التنمية المهنية الذاتية لدى المدرسين:

تظهر أمام المدرس العديد من المعوقات التي تعيق أو تأخر عملية التعلم الذاتي أو التنمية المهنية الذاتية وقد بينت الغسانية (2012) عدد منها:

1- معوقات مؤسسية تتمثل بضيق الوقت وعدم وجود الحوافز والدوافع إضافة لكثرة المتطلبات في العمل وضعف الدعم المادي، والظروف الأسرية.

2- معوقات تعود للشخص ذاته كالميل السريع والكسل، قلة التشجيع والتحفيز من المختصين، عدم القدرة على وضع خطة زمنية لتطوير الذات، قلة الأصدقاء ممن لديهم الرغبة بالتنمية المهنية الذاتية والمشجعين لها.

3- معوقات خارجية كتزايد وتراكم المعرفة ، وتسارع تطور التكنولوجيا وعدم القدرة على استيعابها ومواكبتها.

وعلى تنوع المعوقات يبقى التحفيز المؤسسي داعم أساسي للتنمية المهنية والتعلم الذاتي للمدرس إضافة للقواعد الإدارية الملزمة بذلك والتي يتم التأكد من تطبيقها بالمتابعة والإشراف التوجيهي على أداء الهيئة التدريسية.

3.4. الحاجة للتعلم الذاتي

رغم التدريب الذي توليه المؤسسات لموظفيها بشكل دوري تبقى الممارسة العملية والمتابعة الشخصية والالتزام بالتعلم المستمر الذاتي ورفع السوية المهنية الذاتية هي الفيصل في تحقيق الفائدة للموظف، فكيف بالكادر التدريسي والتعليمي الذي يعد أساس جودة العملية التعليمية ومحورها الفعّال، فبارتفاع أدائه الإنتاجي المعرفي والسلوكي ترتفع سوية المردود المتمثل في نتائج الطلبة وسلوكهم وأدائهم في محيطهم. يترتب بذلك على المدرس الدور الأهم في تنمية قدراته المعرفية العلمية والعملية بشكل مستمر لتطوير وتحسين أدائه وزيادة خبراته، وينبع هذا السعي لتطوير الأداء

من الرغبة في تحقيق الذات وإبراز نقاط القوة لديه، كحاجة أساسية للفرد ليشعر بالرضا والتوازن الداخلي اتجاه ما يقدمه من معارف توازي المتطلبات المهنية في العملية التعليمية وتغنيها، فعدم إشباع هذه الحاجات التي حددها ماسلو في هرم الحاجات ستؤثر عكسياً نفسياً وجسماً على الفرد بشكل عام، فيظهر ذلك في سلوكه على هيئة عدم الرضا والتذمر، وقد قسم ماسلو الحاجات إلى خمس مستويات يؤدي إشباع كل مستوى منها للانتقال للمستوى الأعلى في الهرم وهذه الحاجات مبيّنة في الشكل التالي بحسب درجة أهميتها.



شكل (1/2) هرم ماسلو 2

المصدر مقرر الموارد البشرية – الجامعة الافتراضية

لقد بين الشكل (1/2) أنّ تحقيق الذات هي أعلى الحاجات في الهرم وبالتالي فهي أصعبها تحقيقاً، لا يسعى لها إلا من تمتّع بكافة الحاجات التي تسبقها، كما أنّها تختلف في سويتها من شخص لآخر، وأكثر ما تكون محققة لدى الأشخاص الذين يتمتّعون بحس المسؤولية العالي، وباحترام وتقدير عالي لأنفسهم وممن حولهم، فيسعون لمواكبة ومتابعة كل ما هو جديد في مجال عملهم من تعليمات وإرشادات وتدريبات أو ملاحظات تصب في رفع سوية أداء الفرد لتميّزه عن أقرانه وهذا التميّز لا يظهر فقط بالتدريب المسلّم به كأحد وسائل إشباع حاجة تحقيق الذات (منزلجي، 2018) وأنما بالاجتهاد الشخصي والتعلّم الذاتي الذي يبذل الفرد في سبيله الوقت والجهد لتحقيق قيمة مضافة لعمله تلبي طموحه وتجعله من الكفاءات المشار إليها بين أقرانه.

الفصل الرابع

الإطار النظري "الأداء"

4.1. الأداء

أصبح دور الكادر التدريسي من معلمين ومدرّسين في الوقت الراهن هو دور ميسّر وموجّه للطلّاب خلال الحصّة الدرسية أثناء عملية التعلّم ، لذا فإنّ تطوير قدرات ومهارات هذا الكادر بات لا يقتصر على تواجد المعلومة وتقديمها وأنما كيفية إدارة الحصّة الدرسية وإدارة الطّلاب خلالها بما يناسب لأنجازها وتحقيق متطلّباتها بالكفاءة الأعلى، لذا أصبح الشاغل الأهم لمسؤولي وزارة التربية هو التعريف والتدريب على طرائق التدريس التفاعلية والتشاركية ليتمّ تطبيقها بفاعلية ، ولكون الدّورات غير كافية للتطبيق كانت المتابعة هي المقياس لتطور أداء المدرّس، ولمساعدته على تطوير مهاراته ومعارفه. لقد تمّ استخدام مجموعات التّواصل الاجتماعي لتكون جسرا للدّعم والمشورة والمعرفة ، ويبقى الجزء الأكبر على عاتق المدرّس في مرحلة تتطوّر بها العلوم والمعارف والطرائق والأساليب بشكل متتالي ليرمّم ويطوّر من أدائه بطريقة التعلّم الذاتي ويفعل من دور الطّالب في الاعتماد على نفسه في عملية التعلّم والبحث عن المعلومة، كل ذلك ليصب في تطوير الأداء التدريسي وتحسينه لتكون المخرجات التعليمية في أعلى سوية علمية ومهنية، فما هو الأداء عموماً وما خصوصية الأداء التدريسي؟

4.2. مفهوم الأداء

تنوعت واختلّفت آراء الباحثين والإداريين حول تعريف الأداء وذلك لتعدد أوجه النظر إليه باختلاف المؤسسات وأنماط أعمالها وتعدد المهام فيها، لكن يبقى للأداء مفهومًا جوهريًا في كل منظمة أو مؤسسة ، فالأداء بالمعنى اللغوي هو القيام بالشيء، أو العمل كما يجب (مجمع اللغة العربية، 2006).

ويعرّف الأداء أيضا (Performance) بأنّه "القيام بأداء الواجبات أو فعل الأشياء" (Oxford,2006,p569) بينما عرّفه مازن (2002، ص 31) بأنّه "إنجاز الفرد للمهام الموكلة إليه ويرتبط هذا الإنجاز بمدى اكتساب الفرد للمهارات المختلفة التي تلزم لتحقيق هذا الإنجاز"، وعرّفه كل من موسى والعتيبي (2011، ص 7) بأنّه "كيفية إنجاز أو إحراز نشاط ما وتحديد الطريقة التي يتمّ تنفيذها بها" و أورد حكيم (2018) أنّ "مفهوم الأداء يعبر عن الكيفية التي يمارس بها الفرد مهامه داخل المؤسسة وخارجها، والذي يقاس من خلال المقارنة بين الأداء الفعلي وما يرغب الوصول إليه من إنجاز وتحقيق للأهداف من خلال مجموعة من المعايير والمؤشرات المختلفة".

لقد بيّنت التعاريف السابقة أنّ الأداء يهدف لتحقيق رغبات المؤسسات ويسعى لتحقيق أهدافها اعتماداً على الفرد المنتمى لها بناءً على ما يحمله من معارف ومهارات وميّزات تمكّنه من تحقيق

هذه الرغبات والأهداف ، وبالتالي يمكن أن يعرف الأداء التدريسي إجرائياً بأنه مجموعة المخرجات التي يقدمها المدرّس والنتيجة عن معارفه ومهاراته الذاتيّة أو التراكميّة أو التدريبيّة والتي تهدف لتحقيق أهداف المؤسسة التعليميّة .

4.3. معايير ومؤشرات الأداء

تؤكد المؤسسات التعليميّة حالياً وبشدة على تطبيق المعايير ومؤشرات الأداء في العمليّة التعليميّة من قبل الكادر التعليمي والتدريسي حرصاً على تحقيق أهداف العمليّة التعليميّة وتماشياً مع تطبيق الخطة التعليميّة الحديثة في المناهج وطرائق التدريس، لذا تعد المعايير والمؤشرات هي قلب عمليّة تقييم أداء المؤسسات التعليميّة وعلى أساسها يحكم على جودة مخرجاتها، فما هي المعايير والمؤشرات؟

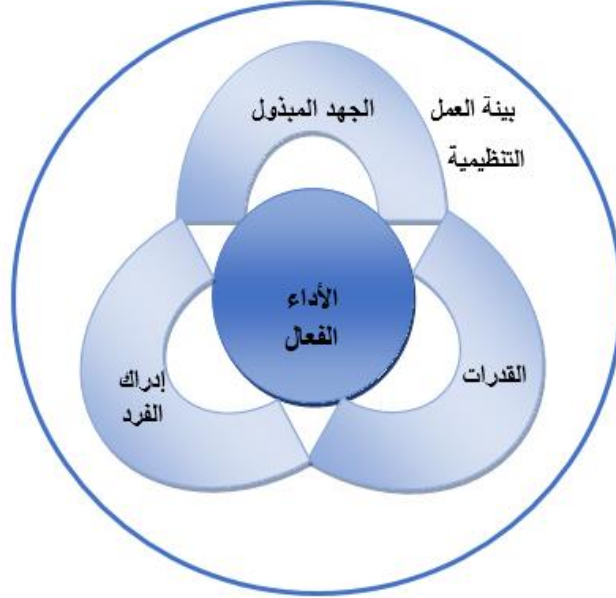
عرّفت معايير الأداء بأنها بيان مختصر يصف النتيجة النهائيّة التي يُتوقع أن يصل إليها الموظّف الذي يؤدي عمل معين ، حيث تعد معايير الأداء، الدستور أو القانون الداخلي المتفق عليه بين الرؤساء والمروّسين لتحديد الكيفيّة التي يتوصّلوا بها إلى أفضل مستوى من الأداء، وفي الوقت نفسه التّعريف على أوجه القصور التي تشوب الأداء(المائع،2006، ص 73) على أن تكون المعايير متفق على قابليتها للتطبيق.

ومن أهم معايير تقييم الأداء وفق ما ذكره المائع (2006، ص 73-75)

- 1- الجودة وهي مقدار التزام المؤسسة التعليميّة بمؤشرات حقيقة لقياس أداء مخرجاتها.
 - 2- الكمية وهو حجم العمل المنجز من أصل العمل المطلوب إنجازه والذي لا يتجاوز قدرات وإمكانيات المدرّس في المؤسسة التعليميّة .
 - 3- الوقت وهو المورد الغير قابل للتجديد والمطلوب إنجاز المهمّة ضمنه تفادياً لحصول قصور أو تأخير في العمليّة التدريسية.
 - 4- الإجراءات وهي الخطوات المطلوب اتباعها لتنفيذ المهمّة وتحقيق الأهداف.
- أما مؤشرات الأداء فهي أدوات للتحقق من مدى تحقيق الأهداف وقد عرّفها الحر والروبي (2010، ص4) بأنها " منظومة متكاملة من البيانات والمعلومات التي تشكل العناصر المهمة والملاح الأساسية للنظام التعليمي، ويجب أن تعكس خصائص المعلّم والمتعلّم والأسرة والمؤسسة التعليميّة والعلاقات القائمة بينها". كما بيّن الحر والروبي (2010، ص7) أن أبرز خصائص المؤشرات هي قابليتها للقياس، وأن يعبر عنها بطرق كميّة أو كفيّة وإمكانية استخدام المؤشر الواحد في تقييم أكثر من مجال.

4.4. محدّدات الأداء

تعتبر محدّدات الأداء هي العناصر التي يستند الفرد عليها لإنجاز المهام المطلوبة منه لتحقيق هدف المنظمة وقد بين أبو شرح (2010) بأنّ محدّدات الأداء تحصر بالعناصر التالية:



شكل (1-4) الأداء الفعّال 3

1. الجهد المبذول: وهو مدى دافعية الفرد ورغبته في أداء عمله.
 2. القدرات والخصائص الفردية: وهي السمات والمهارات والخبرات التراكمية السابقة لدى الفرد التي تحدّد درجة فعالية الجهد الذي يبذله لإنجاز العمل.
 3. إدراك الفرد لدوره وعمله: وهو ما يعبر عنه الفرد من تصوّرات وانطباعات عن الأنشطة التي يتألّف منها عمله والكيفية التي يمكن أن يمارس دوره بها في المؤسسة التابع لها.
- إنّ العناصر السابقة تخضع للفرد نفسه ويمكنه التّحكم بها وتطويرها ذاتياً على الأقل إن لم يكن من خلال بيئة العمل، حيث يوجد محدّدات أخرى تتعلّق وتخضع لظروف وبيئة العمل الداخلية أو البيئة التنظيمية في المؤسسة كالواجبات والمسؤوليات والطّرائق والأساليب الواجب اتباعها ضمن بيئة عمل المؤسسة أو المنظمة، وبالتالي فإنّ الأداء الفعّال يركّز على العناصر السابقة والتي بدورها تعتمد على البيئة التنظيمية المتّبعة ضمن المؤسسة .

الفصل الخامس

الدراسة الميدانية

5.1. منهج الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع بوصفها وصفاً دقيقاً والتعبير عنها كما وكيفاً، ويشمل المنهج الوصفي احتساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، حيث سيعتمد وبحسب مقياس ليكرت أن المتوسط الافتراضي هو (3) من (5) بحيث كلما كانت قيمة الاختبار أقل من (3) كانت التقييمات سلبية وإن كانت أكثر أو تساوي (3) من (5) فهي تشير إلى تقييمات إيجابية.

بينما تم تغطية الجانب النظري بالاعتماد على الكتب والمنشورات والأدبيات والدوريات العربية المتخصصة بالإضافة للدراسات السابقة المنشورة حول مواضيع مشابهة أو مقاربة لموضوع البحث ، وتم تغطية الجانب العملي من خلال الاستبانة التي تم من خلالها اختبار الفرضيات بحسب متغيرات البحث ، ووزع الاستبيان على عينة البحث ثم تم تحليل بياناته باستخدام برنامج التحليل الاحصائي spss بهدف اختبار فرضيات البحث والحصول على النتائج ثم صياغة التوصيات اعتماداً عليها.

5.1.1. مجتمع وعينة البحث

يتكون مجتمع البحث من أعضاء الهيئة التدريسية المعتمدة من قبل وزارة التربية في محافظات القطر الكبرى (دمشق – ريف دمشق – اللاذقية – طرطوس – حمص) والذين يتواجدون في مجموعة مدرسي مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على Facebook ومجموعة Whatsapp والذين يقدر عددهم (2117) مدرّس ومدرّسة مجازيين ومعلم ومعلمة مساعدة وكادر توجيهي في مديريات التربية والوزارة.

5.1.2. أداة الدراسة

صممت الاستبانة لتحقيق هدف البحث ، حيث تمت صياغتها بما يتناسب مع الفرضيات التي يسعى البحث لدراستها وقد احتوت الاستبانة على الأقسام التالية:

القسم الأول:

تم البدء بالأسئلة الخاصة بجوهر البحث وهي المعلومات الأساسية ، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في جميع أسئلة هذا القسم.

جدول (5-1) مقياس ليكرت 2

الاستجابة	غير موافق أبداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق جداً
الدرجة	1	2	3	4	5

القسم الثاني:
ويتضمن الأسئلة التصنيفية والتعريفية التي شملت المتغيرات الديمغرافية التالية:

- الجنس.
- المؤهل العلمي
- الخبرة التدريسية
- نوع العمل
- نوع الاتصال بالإنترنت
- مكان العمل : دمشق - ريف دمشق - اللاذقية - طرطوس - حمص

5.2. إجراءات الدراسة

تمّ تصميم الاستبانة أثر توظيف استخدام مجموعات التواصل الاجتماعي الاختصاصية أو التخصصية على التعلم الذاتي (التنمية المهنية الذاتية) والأداء لأعضاء الهيئة التدريسية (موجهون ومدرسون) وفقا لدراسات سابقة، لذلك فهي تتمتع بمصداقية عالية ولضمان صدقها وموثوقيتها وقبل اعتماد الاستبانة، تمّ استقصاء آراء عدد من الموجهين الاختصاصيين والمدرسين لمادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في وزارة التربية ومديريتي التربية في دمشق وريفها من خلال استقصاء أولي لهم وتجريبي للوقوف على مناسبة متغيرات الدراسة لوجهات نظرهم وقد استفسر الموجهون حول بعض العبارات التي تمّ إعادة صياغتها وتوضيحها ليصبح عدد العبارات 42 عبارة، ثم وزعت الاستبانة بشكل إلكتروني على عينة تجريبية بلغ حجمها (55) تمّ استرداد (24) إجابة تمّ ترميزها وتفرغها ومعالجتها على برنامج SPSS الإحصائي وتمّ إجراء اختبار الثبات ألفا كرونباخ للاستبانة ككل و للمحاور بشكل منفرد لقياس ثبات الاستبيان ، وكانت النتائج وفق التالي:

3 جدول (5-2) معامل ألفا كرونباخ الكلي

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.924	42

المحور الأول: استخدام مجموعات التواصل الاجتماعي التخصصية وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.830) وهي قيمة عالية ومقبولة للثبات

4 جدول (3-5) معامل ألفا كرونباخ للمحور الاول

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.830	9

المحور الثاني: التعلّم الذاتي والتّنبية المهنيّة الذاتيه بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.898)

5 جدول (4-5) معامل ألفا كرونباخ للمحور الثاني

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.898	12

المحور الثالث: الأداء التدريسي فقد بلغ (0.876) وهي قيمة عالية للثبات

6 جدول (5-5) معامل ألفا كرونباخ للمحور الثالث

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.876	12

المحور الرابع: المعوّقات فقد بلغ (0.848) وهي قيمة عالية للثبات

7 جدول (6-5) معامل ألفا كرونباخ للمحور الرابع

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.848	3

المحور الخامس: استخدام مجموعة Facebook فقد بلغ (0.781) وهي قيمة جيدة للثبات

8 جدول (7-5) معامل ألفا كرونباخ للمحور الخامس

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.781	3

المحور الخامس: استخدام مجموعة Facebook فقد بلغ (0.776) وهي قيمة جيدة للثبات

9 جدول (7-5) معامل ألفا كرونباخ للمحور السادس

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.776	3

وبعد التأكد من ثبات ومناسبة المقياس لكل بُعد تم توزيع الاستبانة على مجتمع العينة البالغ (2117) مدرس ومدرسة وكادر توجيهي وتم استرداد (98) استجابة تم تفريغها على برنامج SPSS 22 وإجراء الاختبارات الإحصائية عليها.

5.3. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

1. ألفا كرونباخ لقياس ثبات المقياس ويشير إلى مدى قدرة المقياس على إنتاج نتائج متماثلة إلى حد ما إذا ما تم تكرار القياس للظاهرة محل الدراسة.
2. مقاييس النزعة المركزية والتشتت كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لجميع متغيرات الدراسة لمعرفة مدى تجانس إجابات أفراد العينة ومدى تشتتها.
3. اختبار One way Anova لاختبار تساوي متوسطات مجموعة من العينات
4. اختبار T-Test للعينات المستقلة
5. الارتباط الخطي correlation لمعرفة إن كان هناك علاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع ومقدار العلاقة وهل هي سلبية أم إيجابية.
6. الانحدار الخطي Regrission لمعرفة العلاقة التأثيرية بين كل من المتغير المستقل والمتغيرين التابعين كل على حدا.
7. اختبار للعينات المزدوجة Paired T-Test

الفصل السادس

الاختبارات والنتائج والتوصيات

6.1. صدق أداة الدراسة

إن الأداة المستخدمة في هذه الدراسة هي أداة صممت وفقا لأدوات مشابهة معتمدة بالدراسات السابقة التي تم الاطلاع على عدد من منها حول كل من موضوعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في (التعلم الذاتي والتنمية المهنية الذاتية) و(الأداء) ومنها دراسات (علي ومنصور، 2011) و(عبد الرزاق، 2013) و(الصوافي، 2015) و(الشديفات والزبون، 2017). و(القحطاني واليحيى، 2016) و(البحيري، 2016) و(فاخر وكليب، 2016) (الشهري، 2015) والاطلاع على مقياس الظفيري(2006) حول قياس اتجاهات المعلمين نحو المصادر الشبكية، وتم عرضها على مختصين بالموضوع قيد البحث الذين أكدوا صدق وصلاحية كل فقرة من فقرات الاستبانة.

6.2. ثبات أداة البحث

تم حساب ثبات أدوات الدراسة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ويبين الجدول (6-1) قيمة الثبات الكلي للمقياس (0.940) وهي قيمة عالية تقترب من الواحد فهي قيمة جيدة لثبات الاستبانة:

10 جدول (6-1) معامل كرونباخ ألفا الكلي

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.940	42

أما الجدول (6-2) فيبين ثبات كل بعد بشكل منفرد من أبعاد الاستبانة حيث أن قيمة معامل

11 جدول (6-2) معامل كرونباخ ألفا لكل بعد من الأبعاد

Reliability Statistics		
	Cronbach's Alpha	N of Items
استخدام مجموعات مواقع التواصل	.861	9
التعلم الذاتي (التنمية المهنية الذاتية)	.906	12
الأداء التدريسي	.919	12
المعوقات	.752	3
استخدام مجموعة Whatsapp	.838	3
استخدام مجموعة Facebook	.830	3

كرونباخ ألفا لكل من الأبعاد الأساسية الثلاثة لم تنخفض عن (0.850) ولم تنخفض عن (0.750) لمحور المعوقات ومجموعتي التواصل بالتالي فهي قيم عالية تظهر ثبات الأبعاد.

6.3. معيار تقدير الفقرات

تم استخدام المعيار التالي للحكم على تقديرات فقرات الاستبانة وفق ما ذكرته (الميرغني, 2018) في شرحها لمقياس ليكرت الخماسي وتحويله لفترات

جدول (4-6) مقياس ليكرت الخماسي لتقدير البعد التجميعي للمحور 12

مقياس ليكرت	المتوسط المرجح بالأوزان	طول الفترة	الوصف	التقدير
غير موافق أبدا	1.79 – 1.00	0.79	1	منخفض
غير موافق	2.59 – 1.80	0.79	2	
حيادي	3.39 – 2.60	0.79	3	متوسط
موافق	4.19 – 3.40	0.79	4	مرتفع
موافق جدا	5.00 – 4.20	0.80	5	

6.4. الوصف الإحصائي للعيينة

توزع أفراد العينة حسب العوامل الديمغرافية (الجنس – المؤهل العلمي – الخبرة المهنية – نوع العمل – نوع الاتصال بالإنترنت - المحافظة) وفق الجدول (3-6) كما يلي:
جدول (3-6) توزع إجابات أفراد العينة حول العوامل الديمغرافية 13

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	16	16.3
	أنثى	82	83.7
المؤهل العلمي	معهد	18	18.4
	جامعة	50	51.0
	دبلوم تأهيل تربوي	21	21.4
	ماجستير	9	9.2
عدد سنوات الخبرة بتدريس مادة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات	أقل من خمس أعوام	34	34.7
	من 5 – 10 أعوام	16	16.3
	من 11 – 15 عام	22	22.4
	من 16 – 20 عام	26	26.5
نوع العمل	تعليم أساسي حلقة ثانية	51	52.0
	ثانوي	29	29.6
	مشترك اساسي/ثانوي	12	12.2
	توجيه	6	6.1
مكان العمل	دمشق	35	24.7
	ريف دمشق	17	15.1
	طرطوس	14	14.3
	اللاذقية	12	12.2
	حمص	11	11.2
	حلب	4	4.1
	حمّاه	2	2.0
	دير الزور	1	1.0
	السويداء	1	1.0
	الحسكة	1	1.0
	ADSL	75	76.5
	Surf	6	6.1
	كليهما	17	17.3

نجد من الجدول (3-6)

- أن أغلب أفراد العينة ممن يستخدمون مجموعات مواقع التواصل الاجتماعية التخصصية أغلبهم من الإناث اللاتي كانت نسبتهن (83.7%) بينما كانت نسبة الذكور (16.3%) ويعزى هذا التباين إلى أن الإناث يملن للالتحاق في مجال العمل التربوي أكثر من الذكور.
- أظهرت النتائج أن النسبة الأكبر من الكادر التدريسي هم من فئة الإجازات الجامعية بنسبة بلغت (51.0%) تلتها فئة الإجازات من ذوو دبلوم التأهيل التربوي بنسبة (21.4%) ثم فئة المعهد (معاهد التربية ومعاهد تقنيات الحاسوب) بنسبة (18.4%) وأخيراً فئة الماجستير بنسبة (9.2%) أي أن الإجازات تجاوزت (80%) وبالتالي موارد بشرية أكثر تمكناً وأوسع نطاقاً بالمعرفة العلمية.
- توزعت نسب المنضمين لمجموعات التواصل الاجتماعي التخصصية حسب سنوات الخبرة المهنية وفق أربع فئات كانت أعلاها فئة من خبرتهم خمس سنوات أو أقل (34.7%) وتعزى النسبة الأعلى لكون الفئة حديثة العهد في مرحلة التدريس ولها رغبة أكبر بمتابعة ما يتم تداوله حول مفاهيم المادة وخبرات الزملاء الأقدم في مجال التدريس، تلتها فئة من (16-20 عام) بنسبة (26.5%) ثم من خبرتهم من (11-15 عام) بنسبة (22.4%) وجاءت النسبتان متقاربتان لأنهما أقل خبرة كونهما ممن اتبعوا فقط دورة تربوية لمدة عام دراسي عند تغيير الاختصاص للمعلوماتية منذ أكثر من (15) عاماً ولم يلموا بالمتغيرات الحديثة بالمادة إلا في السنتين الماضيتين من خلال الدورات الأسبوعية الصيفية وأخيراً جاءت فئة (5-10 أعوام) بنسبة (16.3%) لأنها ممن خضع لدورات تدريبية دورية منذ 2009 مع بدء دورات دمج التكنولوجيا بالتعليم 2009 والدورات التخصصية التالية التي أدت لتراكمات معرفية حول المناهج الدراسية مكنتهم من تعزيز كفاءتهم المهنية والأدائية.
- بلغت نسبة عدد الكادر التدريسي لمرحلة التعليم الأساسي الحلقة الثانية (52.0%) بينما نسبته في التعليم الثانوي (29.6%) ونسبة الكادر التدريسي الذي يدرس في المرحلتين معاً قدرت نسبته بـ (12.2%) بينما بلغت نسبة موجهو المادة (6.1%) ويعزى الارتفاع لصالح التعليم الأساسي لكثرة عدد مدارس التعليم الأساسي/الحلقات الثانية مقابل مدارس التعليم الثانوي العام.
- أظهر التوزيع الجغرافي للكادر التدريسي المنضم لمجموعات التواصل الاجتماعي التخصصية تبايناً بين المحافظات فكانت النسبة الأعلى لكادر دمشق بنسبة (24.7%) تلتها ريف دمشق وحمص بنسبة (15.1%) ثم طرطوس بنسبة (14.3%) واللاذقية بنسبة (12.2%) ثم حماة بنسبة صغيرة جداً قدرت بـ (2.0%) بينما تساوت نسب كل من السويداء ودير الزور والحسكة

حيث بلغت (1.0%) أما بقية المحافظات لم يرد لها أي نسبة ، وتعزى النتائج بارتفاع نسبة الكادر التدريسي في دمشق عن بقية المحافظات لعدة أسباب منها أنها العاصمة وكادرها يعتبر الأكثر التزاماً بمتابعة تطورات ومتغيرات المادة عبر المجموعات التخصصية، إضافة لأنها الأكثر استقراراً ضمن المرحلة الحالية حين إعداد هذه الدراسة، ويشمل ذلك المحافظات ذات النسب الأعلى مقارنة مع المحافظات المنخفضة النسبة بالمشاركة أو التي لم نجد منها أي مشاركة.

- أظهرت النسب أنّ غالبية الكادر التدريسي المستبين يتفاعل مع مجموعات التواصل الاجتماعي التخصصية لمادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال اتصاله بالإنترنت عبر الإنترنت المنزلي ADSL وكانت النسبة قدرت بـ (76.5%) وهي نسبة عالية إذا ما قورنت بنسبة من يستخدمون الإنترنت عبر الهاتف المحمول والذين نسبتهم قدرت بـ (6.1%) بينما من يستخدم كلا المصدرين للدخول إلى مجموعات التواصل الاجتماعي التخصصية على شبكة الإنترنت قدرت بـ (17.3%) ويعزى هذا التباين لعدم قدرة غالبية الكادر التدريسي على تحمّل الأعباء المادية الإضافية الناتجة عن استخدام الإنترنت والدخول والمشاركة في مجموعات التواصل الاجتماعي التخصصية من خارج المنزل .

6.5. النتائج المتعلقة بإجابات المستخدمين على فقرات الاستبيان

البعد الأول ومجال استخدام مجموعات التواصل الاجتماعي يتكون هذا البعد من 9 فقرات وفيما يلي تحليل هذه الفقرات من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من الفقرات.

نجد من الجدول (5-6) أنّ المتوسط الحسابي لجميع الفقرات (للبعد ككل) المحور كاملاً بلغ (4.3390) وهو حسب جدول (4-6) معيار تقدير الفقرات يقع ضمن نسبة الموافق جداً وبانحراف معياري بلغ (0.48665)، وقد وجد أنّ الفقرة رقم (3) يتيح التعرف على معلومات جديدة تتعلق بمناهج مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي الذي بلغت قيمته (4.62) والفقرة رقم (1) استخدام مجموعات التواصل التخصصية يجعل التواصل بين أعضاء الهيئة التدريسية سهلاً (موجهون ومدرسون) المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.59) فيما بلغت الفقرة (5) يساعد في تقديم تغذية راجعة (ملاحظات) حول المادة العلمية المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.15) وفي المرتبة الأخيرة الفقرة (9) يجعل الثقة في المعلومات المنشورة على المجموعة عالية بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.12).

جدول (5-6) ملخص الإجابات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمحور الأول المتعلقة باستخدام مجموعات التّواصل التخصصيّة 14

محتوى الفقرة استخدام مجموعات التّواصل التخصصيّة	موافق جدا	موافق	حيادي	غير موافق	غير موافق أبدا	المتوسط	الانحراف المعياري	المرتبة	التقدير
1-يجعل التّواصل بين أعضاء الهيئة التّدرسيّة سهلا) موجهون ومدرسون).	تكرار	65	27	5	1	4.59	.640	2	مرتفع
	%	66.3	27.6	5.1	1.0				
2-يعمل على تسهيل مهام المدرّسين في الحصّة الدراسية.	تكرار	42	40	11	35	4.21	.840	7	مرتفع
	%	42.9	40.8	11.2	5.1				
3-يتيح التّعرّف على معلومات جديدة تتعلق بمناهج مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	تكرار	62	35	1	-	4.62	.508	1	مرتفع
	%	63.3	35.7	1.0	-				
4-يساهم في ترسيخ الفهم الجيد للمادة العلميّة .	تكرار	39	48	9	2	4.27	.711	6	مرتفع
	%	49.0	52.1	9.2	2.0				
5-يساعد في تقديم تغذية راجعة) ملاحظات (حول المادّة العلميّة	تكرار	29	55	14	-	4.15	.648	8	مرتفع
	%	29.6	56.1	14.3	-				
6-يوفر سهولة في عمليّة البحث عن المعلومات ضمن المجموعة	تكرار	43	42	11	2	4.29	.746	5	مرتفع
	%	43.9	42.9	11.2	2.0				
7-يساعد في الوصول لمصادر التّعلّم بسرعة.	تكرار	52	42	3	1	4.48	.613	3	مرتفع
	%	53.1	42.9	3.1	1.0				
8-يوسّع نطاق المعرفة العلميّة بالمواضيع الدراسية.	تكرار	42	48	5	3	4.32	.712	4	مرتفع
	%	42.9	49.0	5.1	3.1				
9-يجعل الثّقة في المعلومات المنشورة على المجموعة عالية	تكرار	40	34	20	4	4.12	.877	9	مرتفع
	%	40.8	34.7	20.4	4.1				
متوسط البعد التجميعي للأوزان									4.3390
الانحراف المعياري للبعد ككل									0.48665

الجدول من إعداد الباحث من مخرجات برنامج SPSS

وكما يظهر فإنّ متوسطات جميع الفقرات جاءت بدرجة مرتفعة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لجميع الفقرات للبعد ككل (4.3390) وبانحراف معياري (0.63368). لذا يعدّ محور استخدام مجموعات التّواصل الاجتماعيّ التخصصيّة ذو درجة مرتفعة من الموافقة ممّا يؤكد فاعليّة استخدامها وأثرها الإيجابي على مستخدميها.

البعد الثاني:التعلّم الذاتي (التّميّة المهنيّة الذاتيه) ويتكون هذا البعد من (12) فقرة وفيما يلي تحليل الفقرات من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من الفقرات.

نجد من الجدول (6-6) أنّ المتوسط الحسابي لجميع الفقرات (للبعد ككل) المحور كاملاً بلغ (4.0774) وهو حسب جدول (4-6) معيار تقدير الفقرات يقع ضمن نسبة الموافق جداً وبانحراف معياري بلغ (0.55873)، وقد وجد أنّ الفقرتين رقم (6) يشجع نشر الأفكار والمعلومات و (7) يشجع المبادرة الشخصية وتشارك الملفات التدريسية احتلّنا المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.43) والفقرة رقم (1) يشجع على التعلّم المستقل المستمر المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.81) فيما بلغت الفقرة (8) يطوّر مهارات إدارة الوقت المرتبة الحادية عشرة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.56).

جدول(6-6) ملخص الإجابات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمحور الثاني:الخاص بالتعلّم الذاتي (التّميّة المهنيّة الذاتيه) 15

التقدير	المرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق أبداً	غير موافق	حيادي	موافق	موافق جداً		
مرتفع	10	0.857	3.81	-	9	20	50	19	تكرار	1-يشجع على التعلّم المستقل المستمر
				-	9.2	20.4	51.0	19.4	%	
مرتفع	8	0.786	3.98	-	5	16	53	24	تكرار	2-يشجع على تطوير المهارات الذاتية.
				-	5.1	16.3	54.1	24.5	%	
مرتفع	2	0.637	4.19	-	1	9	58	30	تكرار	3-يُثري الرصيد المعرفي التخصصي
				-	1.0	9.2	59.2	30.6	%	
مرتفع	9	0.955	3.88	-	12	15	44	27	تكرار	4-يُثري دافعية المدرّس للتعلّم أكثر
				-	12.2	15.3	44.9	27.6	%	
مرتفع	7	0.797	4.06	-	6	10	54	28	تكرار	5-يسهم باكتساب مهارات تعليمية
				-	6.1	10.2	55.1	28.6	%	
مرتفع	1	0.642	4.43	-	2	2	46	48	تكرار	6-يشجع نشر وتبادل الأفكار والمعلومات
				-	2.0	2.0	46.9	49.0	%	
مرتفع	1	0.626	4.43	-	1	4	45	48	تكرار	7-يشجع المبادرة الشخصية وتشارك الملفات التدريسية والتطبيقات البرمجية (الذاتيه) مع بقية الأعضاء.
				-	1.0	4.1	45.9	49.0	%	
مرتفع	11	0.996	3.56	-	19	22	40	17	تكرار	8-يساعد في تطوير مهارات إدارة الوقت ضمن الحصة الدراسية
				-	19.4	22.4	40.8	17.3	%	
مرتفع	5	0.803	4.12	-	5	11	49	33	تكرار	9-يُنمّي ويطوّر مهارات التواصل
				-	5.1	11.2	50.0	33.7	%	

تتمّ جدول (6-6) ملخص الإجابات والمتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمحور الثاني الخاص بالتعلّم الذاتي (التّميّة المهنيّة الذاتيه)

مرتفع	3	0.778	4.18	-	5	7	51	35	تكرار	10-يشجع على طرح التساؤلات (العلمية والمهنية)
				-	5.1	7.1	52.0	35.7	%	
مرتفع	4	0.787	4.17	1	1	14	46	36	تكرار	11-يحفز لتقديم الحلول للمسائل والعقبات المطروحة)
				1.0	1.0	14.3	46.9	36.7	%	
مرتفع	6	0.798	4.11	-	5	11	50	32	تكرار	12-يطور القدرة على حل مشكلات العمل بصورة أفضل.
				-	5.1	11.2	51.0	32.7	%	
4.0774								متوسط البعد التجميعي للأوزان		
0.55873								الانحراف المعياري للبعد ككل		

الجدول من إعداد الباحث من مخرجات برنامج SPSS

وكما يظهر فإن متوسطات جميع الفقرات جاءت بدرجة مرتفعة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لجميع الفقرات للبعد ككل (4.0774) وانحراف معياري (0.55873). لذا يعد محور التعلّم الذاتي (التّميّة المهنيّة الذاتيه) ذو درجة مرتفعة من الموافقة ممّا يؤكد على الميل الإيجابي اتجاه التعلّم الذاتي عبر مجموعات مواقع التّواصل.

البعد الثالث الأداء التّدريسي ويتكون هذا البعد من (12) فقرة وفيما يلي تحليل الفقرات من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من الفقرات.

نجد من الجدول (6-7) أنّ المتوسط الحسابي لجميع الفقرات (للبعد ككل) المحور كاملاً بلغ (3.9464) وهو حسب جدول (6-4) معيار تقدير الفقرات يقع ضمن نسبة الموافق جداً وانحراف معياري بلغ (0.62364)، وقد وجد أنّ الفقرة رقم (11) يشجع الرغبة الذاتيه بتحسين وتطوير الأداء والفقرة رقم (12) احتلّا المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.15) والفقرة رقم (10) يساعد على تقبل النقد المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.81) فيما بلغت الفقرة (2) يساهم في تحسين القدرة على ضبط الاتزان الانفعالي المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.59).

جدول (7-6) ملخص الإجابات والمتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمحور الثالث الخاص بالأداء التّدريسي

16

التقدير	المرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق أبداً	غير موافق	حيادي	موافق	موافق جداً	تكرار	
مرتفع	3	0.788	4.09	-	4	14	49	31	تكرار	1-يربط الخبرات السابقة بالخبرات الحديثة
				-	4.1	14.3	50.0	31.6	%	

تتمتة ال جدول (6-7) ملخص الإجابات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمحور الثالث الخاص بالأداء التدريسي

مرتفع	10	1.014	3.59	1	17	21	41	18	تكرار	2-يساهم في تحسين القدرة على التحكم في الاتزان الأتفعالي (تحمل ضغط العمل وضبط النفس)
				1.0	17.3	21.4	41.8	18.4	%	
مرتفع	4	0.835	4.06	-	6	13	48	31	تكرار	3-يزود بأفكار تساعد على التمهيد للدرس.
				-	6.1	13.3	49.0	31.6	%	
مرتفع	5	0.831	4.03		6	14	49	29	تكرار	4-يزود بأساليب تنفيذ جديدة للدرس
					6.1	14.3	50.0	29.6	%	
مرتفع	2	0.753	4.10	-	3	14	51	30	تكرار	5-يزيد من الكفاءة الأنتاجية للمدرس تحقيق الأهداف المطلوبة)
				-	3.1	14.3	52.0	30.6	%	
مرتفع	7	0.901	3.85	-	7	27	38	26	تكرار	6-يساعد على تنوع أساليب التقييم) شفهيّة وكتائيّة وتقنيّة (قياس نواتج التعلّم المختلفة.
				-	7.1	27.6	38.8	26.5	%	
متوسّط	8	0.942	3.83	-	10	23	39	26	تكرار	7-يزيد من سوية الثقة بالنفس.
				-	10.2	23.5	39.8	26.5	%	
مرتفع	6	0.808	3.87	-	6	21	51	20	تكرار	8-يعزز عمليّة إبداء الرأي.
				-	6.1	21.4	52.0	20.4	%	
مرتفع	8	0.920	3.83	-	10	21	43	24	تكرار	9-يحسّن مهارة التخطيط للأنشطة التعليميّة والتعلّميّة اللازمة للدروس
				-	10.2	21.4	43.9	24.5	%	
مرتفع	9	0.795	3.81	-	7	21	54	16	تكرار	10- يساعد على تقبل النقد.
				-	7.1	21.4	55.1	16.3	%	
	1	0.791	4.15	1	3	9	52	33	تكرار	11 يُشبع الرغبة الذاتيه بتحسين وتطوير الأداء.
				1.0	3.1	9.2	53.1	33.7	%	
مرتفع	1	0.866	4.15	1	4	12	43	38	تكرار	12 يُتيح للمدرّس إيصال المعلومة بالشكل الصحيح لطلابه.
				1.0	4.1	12.2	43.9	38.8	%	
3.9464							متوسّط البعد التجميعي للأوزان			
0.62364							الأنحراف المعياري للبعد ككل			

الجدول من إعداد الباحثة من مخرجات برنامج SPSS

وكما يظهر فإن متوسطات جميع الفقرات جاءت بدرجة مرتفعة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لجميع الفقرات للبعد ككل (3.9464) وبانحراف معياري (0.62364). لذا يعد محور الأداء ذو درجة مرتفعة من الموافقة، مما يؤكد على الميل الإيجابي لتطوير الأداء عبر مجموعات مواقع التواصل.

البعد الرابع المعوّقات أمام استثمار واستخدام مجموعات التّواصل الاجتماعي ويتكون هذا البعد من (3) فقرات وفيما يلي تحليل الفقرات من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من الفقرات.

نجد من الجدول (6-8) السابق أنّ المتوسط الحسابي لجميع الفقرات (للبعد ككل) المحور كاملاً بلغ (4.0680) وهو حسب جدول (6-4) معيار تقدير الفقرات يقع ضمن نسبة الموافق جداً وبانحراف معياري بلغ (83448)، وقد وجد أنّ الفقرة رقم (1) يعيق عدم توفر اتصال بالإنترنت ADSL استخدام مجموعات التّواصل الاجتماعي التخصصية احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.30) والفقرة رقم (3) يعيق عدم وجود حاسب المشاركة الفاعلة (إنشاء ملفات ومشاركتها في مجموعات التّواصل الاجتماعي التخصصية) المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.97) فيما بلغت الفقرة (2) يعيق عدم توفر الإنترنت في المدرسة استثمار مجموعات مواقع التّواصل الاجتماعي في العملية التعليمية المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.94)

جدول (6-8) ملخص الإجابات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمحور الرابع المعوّقات 17

يُعيق عدم		موافق جداً	موافق	حيادي	غير موافق	غير موافق أبداً	المتوسط	الانحراف المعياري	المرتبة	التقدير
توفر اتصال بالإنترنت ADSL استخدام مجموعات التّواصل الاجتماعي التخصصية	تكرار	45	41	8	4	-	4.30	.789	1	مرتفع
	%	45.9	41.8	8.2	4.1	-				
توفر الإنترنت في المدرسة استثمار مجموعات مواقع التّواصل الاجتماعي في العملية التعليمية	تكرار	46	23	9	17	3	3.94	1.242	3	مرتفع
	%	46.9	23.5	9.2	17.3	3.1				
وجود حاسب المشاركة الفاعلة (إنشاء ملفات ومشاركتها) في مجموعات التّواصل الاجتماعي التخصصية	تكرار	33	41	12	12	-	3.97	.979	2	مرتفع
	%	33.7	41.8	12.2	12.2	-				
متوسط البعد التجميعي للأوزان							4.0680			
الانحراف المعياري للبعد ككل							.83448			

الجدول من إعداد الباحثة من مخرجات برنامج SPSS

وكما يظهر فإنّ متوسطات جميع الفقرات جاءت بدرجة مرتفعة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لجميع الفقرات للبعد ككل (4.0680) وبانحراف معياري (83448). لذا يعد محور المعوّقات ذو درجة مرتفعة من الموافقة على المعوّقات التي تمّ ذكرها.

البعد الخامس الميل لمجموعة الواتساب ويتكون هذا البعد من (3) فقرات وفيما يلي تحليل الفقرات من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من الفقرات.

نجد من الجدول (9-6) السابق أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات (للبعد ككل) المحور كاملاً بلغ (4.3367) وهو حسب جدول (4-6) معيار تقدير الفقرات يقع ضمن نسبة الموافق جداً وبانحراف معياري بلغ (6.4126)، وقد وجد أن الفقرة رقم (1) تعتبر مجموعة واتساب أكثر فاعلية احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.54) والفقرة رقم (2) تعد الاستجابة على واتساب أكثر سرعة المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.53) فيما بلغت الفقرة (3) يسهل الوصول للملفات على مجموعة واتساب المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.94)

جدول (9-6) ملخص الإجابات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالبحر الخامس مجموعة 18 Whatsapp

WhatsApp 18										
التقدير	المرتبة	الأنحراف المعياري	المتوسط	غير موافق أبداً	غير موافق	حيادي	موافق	موافق جداً		
مرتفع	1	.629	4.54	-	1	4	34	59	تكرار	تعتبر مجموعة واتساب أكثر فاعلية
				-	1.0	4.1	34.7	60.2	%	
مرتفع	2	.677	4.53	-	2	4	32	60	تكرار	تعد الاستجابة على واتساب أكثر سرعة
				-	2.0	4.1	32.7	61.2	%	
مرتفع	3	.883	3.94	1	6	17	48	26	تكرار	يسهل الوصول للملفات على مجموعة واتساب
				1.0	6.1	17.3	49.0	26.5	%	
4.3367							متوسط البعد التجميعي للأوزان			
.64126							الأنحراف المعياري للبعد ككل			

الجدول من إعداد الباحثة من مخرجات برنامج SPSS وكما يظهر فإن متوسطات جميع الفقرات جاءت بدرجة مرتفعة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لجميع الفقرات للبعد ككل (4.3367) وبانحراف معياري (6.4126). لذا يعد محور الميل لمجموعة واتساب ذو درجة مرتفعة وبدرجة إيجابية.

البعد السادس الميل لمجموعة الفيس بوك ويتكون هذا البعد من (3) فقرات وفيما يلي تحليل الفقرات من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من الفقرات.

نجد من الجدول (10-6) السابق أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات (للبعد ككل) المحور كاملاً بلغ (3.7007) وهو حسب جدول (4-6) معيار تقدير الفقرات يقع ضمن نسبة الموافق جداً

وبانحراف معياري بلغ (79875)، وقد وجد أنّ الفقرة رقم (1) تعتبر مجموعة فيس بوك أكثر فاعليّة احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.04) والفقرة رقم (3) يسهل الوصول للملفات على مجموعة فيس بوك المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.82) فيما بلغت الفقرة (2) تعد الاستجابة على فيس بوك أكثر سرعة المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.24)

جدول (10-6) ملخص الإجابات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمحور الخامس مجموعة Facebook

19

المرتبة	التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق أبداً	غير موافق	حيادي	موافق	موافق جداً		
مرتفع	1	.785	4.04	-	4	16	50	28	تكرار	تعتبر مجموعة فيسبوك أكثر فاعلية
				-	4.1	16.3	51.0	28.6	%	
مرتفع	3	.897	3.24	-	25	29	39	5	تكرار	تعد الاستجابة على فيسبوك أكثر سرعة
				-	25.5	29.6	39.8	5.1	%	
مرتفع	2	1.068	3.82	-	14	24	26	34	تكرار	يسهل الوصول للملفات على مجموعة فيسبوك
				-	14.3	24.5	26.5	34.7	%	
3.7007							متوسط البعد التجميعي للأوزان			
.79875							الانحراف المعياري للبعد ككل			

الجدول من إعداد الباحثة من مخرجات برنامج SPSS

وكما يظهر فإنّ متوسطات جميع الفقرات جاءت بدرجة مرتفعة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لجميع الفقرات للبعد ككل (3.7007) وبانحراف معياري (79875). لذا يعد محور الميل لمجموعة الفيس ذو درجة مرتفعة وبدرجة إيجابية.

6.6. اختبار الفرضيات

لاختبار الفرضيات واكتشاف طبيعة العلاقة الارتباطية والتأثيرية بين المتغير المستقل (استخدام مجموعات التواصل الاجتماعية التخصصية) وكل من المتغير التابع الأول (التعلم الذاتي) التثمينية المهنية الذاتية والتابع المتغير الثاني (الأداء التدريسي). تم اعتماد اختبار العلاقة الارتباطية أولاً ثم اختبار معامل الإنحدار بين المتغير ات لتحليل علاقة ودرجة تأثير المتغير المستقل في كلا المتغير ين التابعين كلّ على حدة.

6.6.1. الفرضية الرئيسية الأولى:

H1: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية لأثر استخدام مجموعات مواقع التواصل الاجتماعي التخصصية على مهارات التعلم الذاتي - التنمية المهنية الذاتية - لدى أعضاء الهيئة التدريسية لمادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

6.6.1.1. اختبار علاقة الارتباط

يظهر الجدول (10-6) أنّ معامل الارتباط Pearson بين هذين المحورين بلغت قيمته (r = 819%) مقابل دلالة إحصائية بلغت قيمتها (sig = .000) وهي قيمة أقل من من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) مما يمكن من رفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم معنوية معامل الارتباط وقبول الفرضية البديلة التي تبين وجود ارتباط قوي وموجب وذا دلالة إحصائية بين استخدام مجموعات التواصل والتعلم الذاتي.

جدول (10-6) تحليل معامل PEARSON بين الاستخدام والتعلم الذاتي 20

Correlations

		Usinggroups	SelfLearning
Usinggroups	Pearson Correlation	1	.819**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	98	98
SelfLearning	Pearson Correlation	.819**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	98	98

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

7.6.1.2. اختبار العلاقة التأثيرية بين المتغيرين ، اختبار فرضيات الانحدار

من الجدول (11-6) نجد أنّ قيمة مربع معامل الانحدار R square هي (67%) ومعنى ذلك أنّ المتغير المستقل " استخدام مجموعات التواصل التخصصية " يفسر ويشرح مقدار 67% من انحرافات أو تغيّرات المتغير التابع " التعلم الذاتي - التنمية المهنية الذاتية " ، كما يبين الجدول وجود علاقة ارتباط مقدارها (82%).

جدول (11-6) لنتائج اختبار الانحدار للفرضية الأولى 21

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.819 ^a	.670	.667	.32241

a. Predictors: (Constant), usinggroups

كما تبين النتائج الإحصائية في الجدول (6-12) لاختبار تحليل ANOVA بأن مستوى دلالة

جدول (6-12) اختبار تحليل التباين ANOVA-22

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	20.302	1	20.302	195.307	.000 ^b
	Residual	9.979	96	.104		
	Total	30.281	97			
a. Dependent Variable: SelfLearning						
b. Predictors: (Constant), usinggroups						

الاختبار أقل من مستوى دلالة الفرضية الصفرية ($\alpha \geq 0.05$) بقيمة (0.000). وبالتالي يمكن رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية لأثر استخدام مجموعات التواصل الاجتماعي التخصصية على التعلم الذاتي (التنمية المهنية الذاتية). ولمعرفة معاملات هذه العلاقة واستخراج معادلة الانحدار الخطي بين المتغيرين ننظر للنتائج في الجدول (6-13) جدول المعاملات.

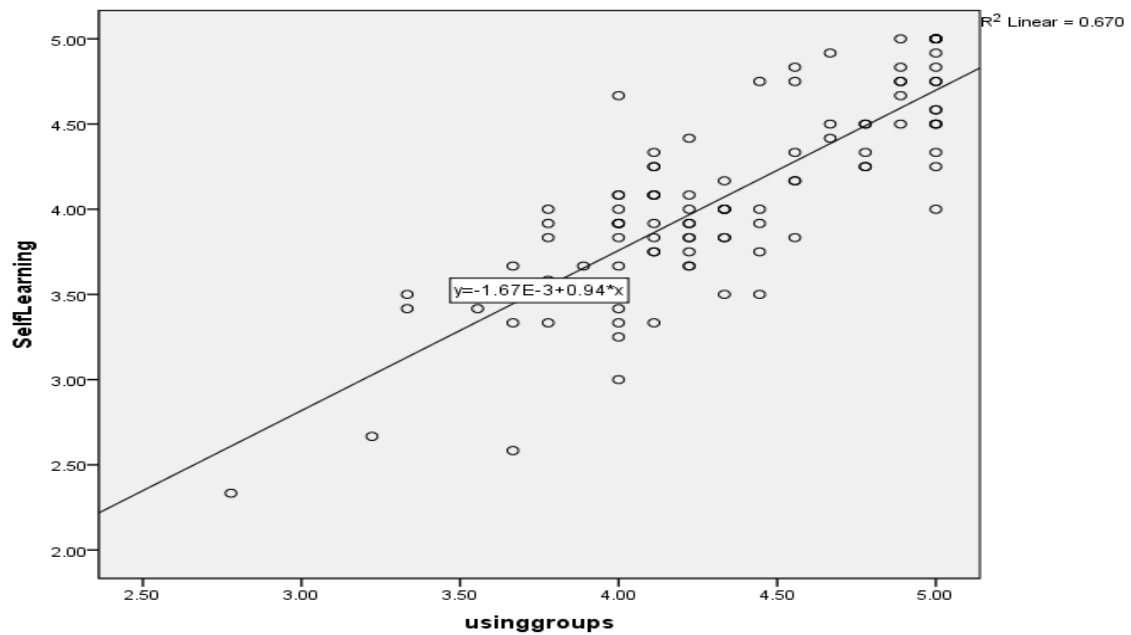
نجد من بيانات الجدول (6-13) أن معلمة الميل B_1 والتي قيمتها (0.940). تشير إلى أن كل زيادة باستخدام مجموعات التواصل التخصصية بمقدار وحدة واحدة يؤدي إلى زيادة في التعلم الذاتي بمقدار (0.940). أي أن العلاقة طردية بين المتغيرين، وعليه تكون معادلة الانحدار على الشكل التالي: التعلم الذاتي "التنمية المهنية الذاتية" = $-0.002 + 0.940$. (استخدام مجموعات التواصل التخصصية)

جدول (6-13) معاملات الانحدار الخطي 23

Coefficients ^a					
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	Sig.
		B	Std. Error	Beta	
1	(Constant)	-.002	.294		.995
	usinggroups	.940	.067	.819	.000
a. Dependent Variable: SelfLearning					

بالنظر إلى قيمة (sig = 0.000) لمعلمة الميل B_1 نجد أنها أصغر من ($\alpha = 0.05$) وأصغر من ($\alpha = 0.01$) وبالتالي يمكن رفض فرضية العدم بمستوى دلالة (1%) والقبول بالنظرية البديلة التي تقول بوجود أثر للمتغير المستقل استخدام مجموعات مواقع التواصل الاجتماعي على المتغير التابع التعلم الذاتي وبمعنى آخر فإن معنوية معلمة الميل تعكس أهمية المتغير المستقل في شرح تغيرات المتغير التابع.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Rutherford، 2010) (القحطاني واليحيى، 2016) و(فاخر وكليب، 2016) في زيادة التعلّم الذاتي والتّمنّيّة المهنيّة في الجانب المعرفي والمهارات وزيادة الدافعية المهنيّة للتعلّم والبحث العلمي باستخدام وسائل التّواصل الاجتماعي (Facebook) وهذا ما يؤكد صحة توجه مسؤولوا التربيّة نحو استثمار مواقع وتطبيقات التّواصل في خدمة العمليّة التعليميّة لما لها من دور إيجابي في تحفيز الكادر التّدريسي لتنمية قدراته العلميّة والعمليّة والتربويّة.



شكل(1-6) معادلة الانحدار الخطي للمتغير التابع التعلّم الذاتي 4

6.6.2. الفرضية الرئيسيّة الثّانية:

H1: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ لاستخدام مجموعات مواقع التّواصل الاجتماعي التخصّصيّة على الأداء التّدريسي لأعضاء الهيئة التّدريسيّة لمادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للحلقة الثّانية والثّانوي

6.6.2.1. اختبار علاقة الارتباط

يظهر الجدول (14-6) أنّ معامل الارتباط Pearson بين هذين المحورين بلغت قيمته $(r\%)$ 751 (=) مقابل قيمة دلالة بلغت $(sig = .000)$ وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة للفرضيّة الصّفرية $(\alpha \geq 0.05)$ ممّا يمكّن من رفض الفرضية الصّفرية القائلة بعدم معنويّة معامل الارتباط وقبول الفرضيّة البديلة التي تبين وجود ارتباط قوي وموجب وذا دلالة إحصائيّة بين استخدام مجموعات التّواصل والأداء التّدريسي لمدرسي الحلقة الثّانية والثّانوي.

جدول (14-6) تحليل معامل PEARSON بين الاستخدام والأداء التدريسي 24

Correlations			
		usinggroups	Performance
usinggroups	Pearson Correlation	1	.751**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	98	98
Performance	Pearson Correlation	.751**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	98	98

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

6.6.2.2 اختبار العلاقة التأثيرية بين المتغيرين، اختبار فرضيات الإنحدار

من الجدول (15-6) نجد أن قيمة مربع معامل الإنحدار معامل التحديد R square هي (56%) ومعنى ذلك أن المتغير المستقل " استخدام مجموعات التّواصل التخصصيّة " يفسّر ويشرح مقدار 56% من إنحرافات أو تغيّرات المتغير التابع " الأداء التدريسي " ، كما يبيّن الجدول وجود علاقة ارتباط بين المتغيرين مقدارها (75%).

جدول (15-6) لنتائج اختبار الإنحدار للفرضية الأولى 25

Model Summary ^b				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.751 ^a	.563	.559	.41427
a. Predictors: (Constant), usinggroups				
b. Dependent Variable: Performance				

كما تبين النتائج الإحصائية في الجدول (16-6) لاختبار تحليل ANOVA بأن مستوى دلالة الاختبار أقل من مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بقيمة (0.000). وبالتالي يمكن رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية لأثر استخدام مجموعات التّواصل الاجتماعي التخصصيّة على الأداء التدريسي.

جدول (16-6) اختبار تحليل التباين ANOVA 26-

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	21.251	1	21.251	123.826	.000 ^b
	Residual	16.475	96	.172		
	Total	37.726	97			
a. Dependent Variable: Performance						
b. Predictors: (Constant), usinggroups						

ولمعرفة معاملات هذه العلاقة واستخراج معادلة الانحدار الخطي بين المتغيرين ننظر للنتائج في الجدول (17-6) جدول المعاملات.

جدول (17-6) معاملات الانحدار الخطي 27

Coefficients ^a					
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	Sig.
		B	Std. Error	Beta	
1	(Constant)	-.227	.377		.549
	usinggroups	.962	.086	.751	.000

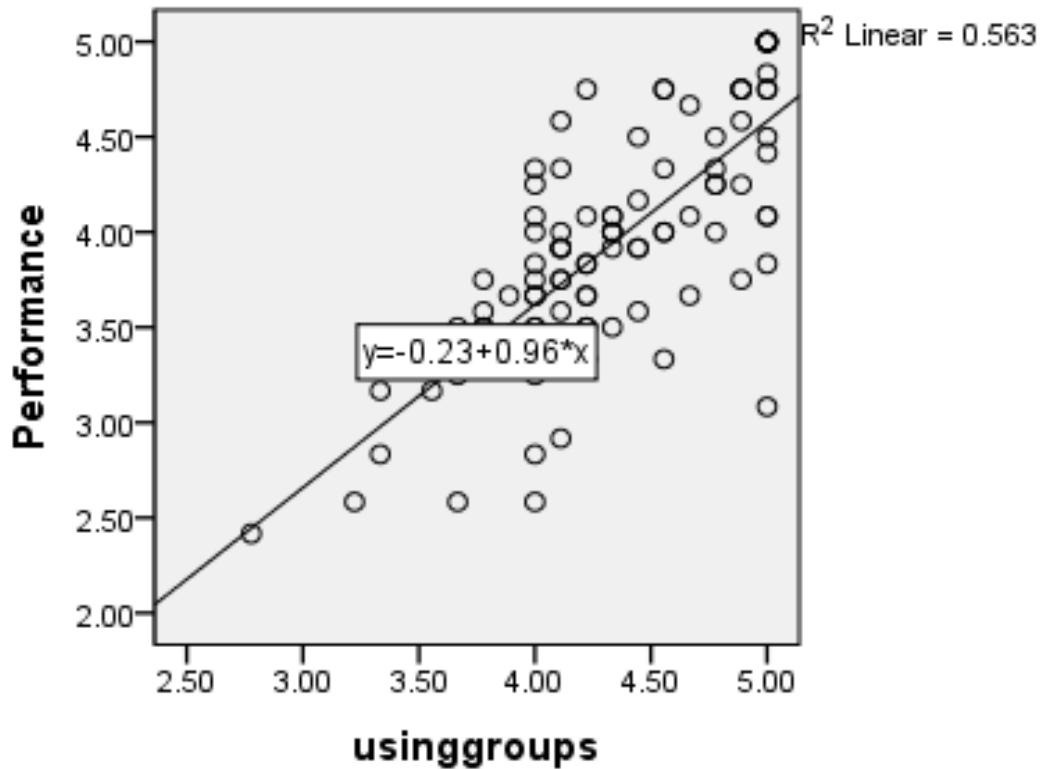
a. Dependent Variable: Performance

نجد من بيانات الجدول (17-6) أنَّ معلمة الميل B1 الموجبة والتي قيمتها (.962) تشير إلى أنَّ كل زيادة باستخدام مجموعات التَّواصل التخصصية بمقدار وحدة واحدة يؤدي إلى زيادة في الأداء التَّدريسي بمقدار (.962) أي أنَّ العلاقة طردية موجبة بين المتغيرين، وعليه تكون معادلة الانحدار على الشكل التَّالي:

$$\text{الأداء التَّدريسي} = -.227 + .962 (\text{استخدام مجموعات التَّواصل التخصصية})$$

بالنظر إلى قيمة (sig = .000) لمعلمة الميل B1 نجد أنَّها أصغر من ($\alpha = 0.05$) وأصغر من ($\alpha = 0.01$) وبالتالي يمكن رفض الفرضية الصَّفرية بمستوى دلالة (1%) والقبول بالنظرية البديلة التي تقول بوجود أثر للمتغير المستقل استخدام مجموعات مواقع التَّواصل الاجتماعي على المتغير التابع الأداء التَّدريسي وبمعنى آخر فإنَّ معنوية معلمة الميل تعكس أهمية المتغير المستقل في شرح تغيرات المتغير التابع.

وهذه النتيجة تتفق مع ما جاء في دراسة (أحمد، 2016) و (الشهري، 2015) و (Mingle & Adams, 2015) و (عبد الرزاق، 2013) و (Oye et al, 2012) حول الأثر الإيجابي لاستخدام مواقع التَّواصل Whatsapp و Facebook في تنمية الأداء سواء التَّدريسي أو الأكاديمي أو التحصيل العلمي فيما تختلف مع دراسة (الشديفات والزبون، 2017) ومما لاشك فيه أنَّه بوجود مجموعات مواقع التَّواصل سيتمكن التَّربويون من خلق بيئة افتراضية تساهم في رفع سوية قدراتهم في الأداء.



شكل (2-6) معادلة الانحدار للمتغير التابع الأداء 5

6.6.3. الفرضية الرئيسية الثالثة

H1: يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام مجموعات التّواصل الاجتماعي التخصصية وفق العوامل الديمغرافية لأعضاء الهيئة التدريسية لمادة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

ومنه نجد الفرضيات الفرعية التالية :

6.6.3.1. اختبار Independent Samples T-Test

الفرضية الفرعية الأولى

H1: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى استخدام مجموعات التّواصل الاجتماعي التخصصية تعزى إلى متغير الجنس لأعضاء الهيئة التدريسية لمادة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

لاختبار الفرضية تم إجراء اختبار (T-Test) وذلك للتعرف على وجود فروقات ذات دلالة إحصائية أو عدم وجودها تعزى للخصائص الشخصية للمبحوثين، وذلك لمتغير الفئتين (الجنس).

جدول (18-6) نتائج المتوسطات لتحليل (T-test) للعوامل الديمغرافية 28

Group Statistics					
	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
usinggroups	أنثى	82	4.3415	.45855	.05064
	ذكر	16	4.3264	.62915	.15729

نجد من الجدول (18-6) أنه لا يوجد اختلاف في المتوسطات تعزى للجنس وللتأكد من المعنى الإحصائي ننظر لاختبار ليفين حيث يبين الجدول (19-6) أن قيمة $F = (2.949)$ وأن معنوية دلالة

جدول (19-6) نتائج تحليل (T-test) للعوامل الديمغرافية 29

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2- tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
usinggroups	Equal variances assumed	2.949	.089	.113	96	.910	.01507	.13368	-.25029	.28044
	Equal variances not assumed			.091	18.234	.928	.01507	.16524	-.33176	.36191

F لاختبار تجانس التباين ليفين أكبر من $\alpha = 0.05$ حيث بلغت (0.089). وهذا يدل على تجانس التباين بين عينة الذكور وعينة الإناث، وبالتالي فإن القراءة ستتم للسطر الأول والذي تشير فيه معنوية (t) إلى القيمة (sig = .910) وبالتالي لا يمكن رفض فرضية العدم الصفرية ويمكن القول بأنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ لأثر استخدام مجموعات التواصل الاجتماعي الاختصاصية تعزى لمتغير جنس أعضاء الهيئة التدريسية لمادة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات. وهذا يتفق مع دراسة (قنفي، 2018) ودراسة (حمادنة والشواهين، 2016) ودراسة (الصوافي، 2015) ودراسة (البحيري، 2016) ويختلف مع دراسة (الشديفات والزبون، 2017) التي وجدت فروق ذات دلالة لصالح الذكور في استخدام Facebook ويدل ذلك على إدراك المبحوثين في هذه الدراسة من الجنسين لأهمية وفائدة استخدام مجموعات التواصل الاجتماعية الاختصاصية على عملهم.

6.6.3.2. اختبار تحليل التباين (One Way ANOVA)

الفرضية الفرعية الثانية

H1: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) لأثر استخدام مجموعات التواصل الاجتماعي الاختصاصية تعزى إلى متغيرات (المؤهل العلمي ، نوع الوظيفة ، سنوات الخبرة ، المحافظة ، نوع الاتصال بالإنترنت) لأعضاء الهيئة التدريسية لمادة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

تم استخدام نتائج تحليل التباين (one way ANOVA) لاختبار الفروقات في مستوى توظيف استخدام مجموعات التواصل الاجتماعي الاختصاصية والتي تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة المهنية التدريسية ، نوع العمل ، مكان العمل (المحافظة) ، نوع الاتصال بالإنترنت). وفي مايلي اختبار كل متغير على حدا.

1. متغير المؤهل العلمي

يوضح الجدول (6-20) لاختبار التجانس حسب المؤهل العلمي بأن قيمة sig لاختبار التجانس Levene's بلغت (.419) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على أن تباين المجموعات متجانس.

جدول (6-20) اختبار التجانس حسب متغير المؤهل العلمي 30

Test of Homogeneity of Variances			
using groups			
Levene Statistic	df1	df2	Sig.
.952	3	94	.419

ويوضح الجدول (6-21) من خلال اختبار تحليل التباين one way ANOVA أن الاختبار لم يظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) حيث بلغت قيمة F (1.362) وبدلالة إحصائية ($\text{sig} = .259$) وبالتالي فإنه لا يمكن رفض فرضية العدم أي لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) لأثر استخدام مجموعات التواصل الاجتماعي الاختصاصية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لأعضاء الهيئة التدريسية لمادة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

جدول (21-6) تحليل التباين الأحادي لمتغير المؤهل العلمي 31

ANOVA					
usinggroups					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.957	3	.319	1.362	.259
Within Groups	22.015	94	.234		
Total	22.972	97			

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (البحيري، 2016) وتعزو الباحثة عدم وجود فروق لتشابه رؤية جميع المبحوثين بأهمية توظيف استخدام مجموعات التّواصل الاجتماعي في إنجاز عملهم بالشكل الأفضل على اختلاف مؤهلاتهم العلمية ، في حين اختلفت مع دراسة (قنفي، 2018) ودراسة (حمادنة والشواهين، 2016) ودراسة (فاخر وكليب، 2016) .

2. متغير الخبرة المهنية

يوضّح الجدول (22-6) اختبار التجانس حسب الخبرة المهنية بأنّ قيمة sig لاختبار التجانس Levene's بلغت (0.219) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ممّا يدل على أنّ تباين المجموعات متجانس.

جدول (22-6) اختبار التجانس حسب متغير الخبرة المهنية 32

Test of Homogeneity of Variances			
usinggroups			
Levene Statistic	df1	df2	Sig.
1.503	3	94	.219

ويوضّح الجدول (23-6) من خلال اختبار تحليل التباين one way ANOVA أنّ الاختبار لم يظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) حيث بلغت قيمة F (0.502) وبدلالة إحصائية ($\text{sig} = 0.682$) وبالتالي فإنّه لا يمكن رفض فرضية العدم الصّفرية أي لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) لأثر استخدام مجموعات التّواصل الاجتماعي الاختصاصية تعزى لمتغير الخبرة المهنية لأعضاء الهيئة التدريسية لمادة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

جدول (6-23) تحليل التباين الأحادي لمتغير الخبرة المهنية 33

ANOVA					
usinggroups					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.362	3	.121	.502	.682
Within Groups	22.610	94	.241		
Total	22.972	97			

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (البحيري، 2016) وتعزو الباحثة عدم وجود فروق تعزى للخبرة المهنية لكون جميع الكادر التدريسي بكل مراحل خبراته المهنية يتعامل مع مناهج جديدة تم وضعها من قبل وزارة التربية في الخطة الدراسية بدءاً من العام الدراسي 2017-2018 للصّفين السّابع والعاشر والعام الدراسي 2018-2019 للصّفين الثّامن والحادي عشر العلمي والأدبي وبالتالي يتم التعامل مع مفاهيم ومواضيع جديدة تتطلب من الجميع الاطلاع والتعامل معها لأول مرّة وبالتالي الشعور بأهمية وضرورة استخدام مجموعات التّواصل الاجتماعي الاختصاصية لزيادة وتنمية المعرفة حول المناهج الحديثة وتطوير الأداء، ونجد هذه النتيجة اختلفت مع دراسة (حمادنة والشواهين، 2016)

3. متغير نوع العمل

يوضّح الجدول (6-24) لاختبار التجانس حسب نوع العمل بأن قيمة sig لاختبار التجانس Levene's بلغت (0.114) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ممّا يدل على أنّ تباين المجموعات متجانس.

جدول (6-24) اختبار التجانس حسب متغير نوع العمل 34

Test of Homogeneity of Variances			
usinggroups			
Levene Statistic	df1	df2	Sig.
2.037	3	94	.114

ويوضّح الجدول (6-25) من خلال اختبار تحليل التباين one way ANOVA أنّ الاختبار لم يظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) حيث بلغت قيمة F (0.976) وبدلالة إحصائية ($\text{sig} = 0.407$) وبالتالي فإنّه لا يمكن رفض فرضية عدم الصّفرية أي لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) لأثر استخدام مجموعات التّواصل

الاجتماعي الاختصاصية تعزى لمتغير نوع العمل (مدرسي الأساسي ، مدرسي الثانوي ، مدرسي الأساسي والثانوي معا والتوجيه) لأعضاء الهيئة التدريسية لمادة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

جدول (25-6) تحليل التباين الأحادي لمتغير نوع العمل 35

ANOVA					
usinggroups					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.694	3	.231	.976	.407
Within Groups	22.278	94	.237		
Total	22.972	97			

لم تذكر أي من الدراسات السابقة أي مقارنة من حيث نوع العمل أو المسمى الوظيفي (كادر تدريسي أساسي وثانوي وكادر توجيهي) للمادة، أي لاختبار وجود أو عدم وجود فروق في مستوى توظيف استخدام مجموعات التواصل الاجتماعية التخصصية تعزى لنوع المسمى الوظيفي أو نوع العمل وتعزو الباحثة عدم وجود فروق لتشابه رؤية جميع الباحثين بأهمية توظيف استخدام مجموعات التواصل الاجتماعي في إنجاز عملهم بالشكل الأفضل على اختلاف نوع عملهم طالما أنهم جميعاً ينضمون لنفس الاختصاص.

4. متغير نوع الاتصال بالإنترنت

يوضح الجدول (26-6) اختبار التجانس حسب نوع الاتصال بالإنترنت بأن قيمة sig اختبار التجانس Levene's بلغت (0.219). وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على أن تباين المجموعات متجانس.

جدول (26-6) اختبار التجانس حسب متغير نوع الاتصال بالإنترنت 36

Test of Homogeneity of Variances			
usinggroups			
Levene Statistic	df1	df2	Sig.
.515	2	95	.599

ويوضح الجدول (27-6) من خلال اختبار تحليل التباين one way ANOVA أن الاختبار لم يظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ حيث بلغت قيمة F (0.271) وبدلالة إحصائية (sig = 0.763) وبالتالي فإنه لا يمكن رفض فرضية عدم الصفرية أي لا يوجد

فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) لأثر استخدام مجموعات التّواصل الاجتماعي الاختصاصية تعزى لمتغير نوع الاتصال لأعضاء الهيئة التدريسية لمادة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

جدول (27-6) تحليل التباين الأحادي لمتغير نوع الاتصال بالإنترنت 37

ANOVA					
usinggroups					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.130	2	.065	.271	.763
Within Groups	22.842	95	.240		
Total	22.972	97			

لم تذكر أي من الدراسات السابقة أي مقارنة من حيث نوع الاتصال بالإنترنت المستخدم لاستخدام مواقع التّواصل الاجتماعي وتعزو الباحثة عدم وجود فروق لتشابه رؤية جميع المبحوثين بأهمية توظيف استخدام مجموعات التّواصل الاجتماعي في إنجاز عملهم بالشكل الأفضل بصرف النظر عن طريقة الاتصال بالإنترنت ممّا يمكنهم من تنمية معارفهم وتطوير أدائهم.

5. متغير مكان العمل (المحافظة)

يوضّح الجدول (28-6) لاختبار التجانس حسب نوع الاتصال بالإنترنت بأنّ قيمة sig لاختبار التجانس Levene's بلغت (0.219) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ممّا يدل على أنّ تباين المجموعات متجانس.

جدول (28-6) اختبار التجانس حسب متغير نوع العمل 38

Test of Homogeneity of Variances			
usinggroups			
Levene Statistic	df1	df2	Sig.
1.106	6	88	.365

ويوضّح الجدول (29-6) من خلال اختبار تحليل التباين one way ANOVA أنّ الاختبار لم يظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) حيث بلغت قيمة F (1.203) وبدلالة إحصائية ($\text{sig} = .304$) وبالتالي فإنّه لا يمكن رفض فرضية العدم الصّفرية أي لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) لأثر استخدام مجموعات التّواصل الاجتماعي الاختصاصية تعزى لمتغير المحافظة لأعضاء الهيئة التدريسية لمادة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

جدول (6-29) تحليل التباين الأحادي لمتغير نوع العمل 39

ANOVA					
usinggroups					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	2.516	9	.280	1.203	.304
Within Groups	20.456	88	.232		
Total	22.972	97			

لم تذكر أي من الدراسات السابقة أي مقارنة من حيث تعدد واختلاف مناطق المبحوثين، وتعزو الباحثة عدم وجود فروق لتشابه رؤية جميع المبحوثين بأهمية توظيف استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في إنجاز عملهم بالشكل الأفضل بصرف النظر عن مكان عملهم أو المحافظة التي يعملون بها مما يمكنهم من تنمية معارفهم وتطوير أدائهم.

6.6.2. الفرضية الرئيسية الرابعة

H1: يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط استخدام مجموعة التواصل الاجتماعي التخصصية على (Facebook) وبين متوسط استخدام مجموعة التواصل الاجتماعي التخصصية على (Whatsapp).

6.6.2.1. اختبار T للعينات المزدوجة Paired Sample t-test

يلاحظ من الجدول (6-30) أن متوسطي استخدام العينة لكل من مجموعتي التواصل الاجتماعي التخصصية على (Facebook) و (Whatsapp) مختلفة وللتأكد ننظر للجدول التالي

جدول (6-30) نتائج التحليل الإحصائي للعينات المزدوجة Paired t-test 40

Paired Samples Statistics					
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	WhatsappGroup	4.3367	98	.64126	.06478
	FacebookGroup	3.7007	98	.79875	.08069

جدول (6-31) نتائج تحليل العينات المزدوجة Paired t-test 41

Paired Samples Test									
		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	WhatsappGroup - FacebookGroup	.63605	1.09156	.11026	.41721	.85490	5.768	97	.000

نلاحظ من الجدول (6-31) أنّ اختبار t يشير إلى وجود اختلاف جوهري بين استخدام الكادر التدريسي لمجموعة Facebook واستخدامهم لمجموعة Whatsapp حيث أنّ قيمة $\text{sig} = 0.000$ وهي ذات دلالة إحصائية أصغر من $(\alpha = 0.05)$ وبالتالي يمكن رفض فرضية العدم والقبول بالفرضية البديلة أي **يوجد فرق** في استخدام الكادر التدريسي لمجموعتي التواصل التخصصيتين ولصالح مجموعة Whatsapp وتعزو الباحثة ذلك لتخصّص هذا التطبيق بالمحادثات سواء الفردية أو الجماعية أكثر من موقع أو تطبيق Facebook.

6.7. نتائج التحليل الوصفي لعبارات

6.7.1. نتائج تحليل فقرات البعد الأول استخدام مجموعات التواصل الاختصاصية

أظهرت النتائج أنّ البعد دال إحصائياً بدرجة عالية من الموافقة وبدرجة تقدير مرتفعة للفقرات حسب تصوّرات المبحوثين ولم يتواجد أي فقرة بتقدير متوسط أو منخفض.

6.7.2. نتائج تحليل فقرات البعد الثاني التعلّم الذاتي "التّميّة المهنية الذاتيّة"

أظهرت النتائج أنّ البعد دال إحصائياً بدرجة عالية من الموافقة وبدرجة تقدير مرتفعة للفقرات حسب تصوّرات المبحوثين ولم يتواجد أي فقرة بتقدير متوسط أو منخفض.

6.7.3. نتائج تحليل البعد الثالث فقرات الأداء

أظهرت النتائج أنّ البعد دال إحصائياً بدرجة عالية من الموافقة وبدرجة تقدير مرتفعة للفقرات حسب تصوّرات المبحوثين، حيث كان هناك فقرة واحدة بتقدير متوسط ولم يتواجد أي فقرة بتقدير منخفض.

6.7.4. نتائج تحليل البعد الرابع معوقات توظيف استخدام مجموعات التواصل الاختصاصية

أظهرت النتائج أنّ البعد دال إحصائياً بدرجة عالية من الموافقة وبدرجة تقدير مرتفعة للفقرات حسب تصوّرات المبحوثين ولم يتواجد أي فقرة بتقدير متوسط أو منخفض.

6.7.5. نتائج تحليل البعد الخامس مستوى الميل لمجموعة الـ Whatsapp

أظهرت النتائج أنّ البعد دال إحصائياً بدرجة عالية من الموافقة وبدرجة تقدير مرتفعة للفقرات حسب تصوّرات المبحوثين ولم يتواجد أي فقرة بتقدير متوسط أو منخفض.

6.7.6. نتائج تحليل البعد السادس مستوى الميل لمجموعة الـ Facebook

أظهرت النتائج أنّ البعد دال إحصائياً بدرجة عالية من الموافقة وبدرجة تقدير مرتفعة للفقرات حسب تصوّرات المبحوثين ولم يتواجد أي فقرة بتقدير متوسط أو منخفض.

6.8. نتائج اختبار الفرضيات

6.8.1. نتيجة الفرضية الرئيسية الأولى

أظهرت نتائج تحليل الإنحدار البسيط أنّه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لآراء أعضاء الكادر التدريسي لمادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بعض المحافظات السورية حول أثر توظيف

استخدام مجموعات التّواصل الاجتماعي التخصصيّة الاختصاصيّة على التعلّم الذاتي "التّميّة المهنيّة الذاتيه " في الجدول (6-13) ونتيجة ذلك قبلت الفرضية الرئيسيّة الأولى.

6.8.2. نتيجة الفرضية الرئيسيّة الثّانية

أظهرت نتائج تحليل الانحدار البسيط بأنّه يوجد أثر ذو دلالة إحصائيّة لآراء أعضاء الكادر التّربيسي لمادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بعض المحافظات السّوريّة حول أثر توظيف استخدام مجموعات التّواصل الاجتماعي التخصصيّة الاختصاصيّة على الأداء التّربيسي في الجدول (6-17) ونتيجة ذلك قبلت الفرضية الرئيسيّة الثّانية.

6.8.3. نتيجة الفرضية الرئيسيّة الثّالثة

نصّت الفرضية على أنّه توجد فروقات ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) لأثر استخدام مجموعات التّواصل الاجتماعي الاختصاصيّة تعزى إلى متغيرات (المؤهل العلمي ، نوع الوظيفة ،سنوات الخبرة، المحافظة، نوع الاتصال بالإنترنت) لأعضاء الهيئة التّربيسيّة لمادة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

1. أثر متغير "الجنس" (متغير ثنائي) الفئة على توظيف استخدام مجموعات التّواصل التّخصصيّة. أظهرت النتائج حسب تحليل Independent T-test أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة لاستخدام مجموعات التّواصل الاجتماعي التخصصيّة تعزى لمتغير الجنس لأعضاء الهيئة التّربيسيّة لمادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبالتالي تمّ رفض الفرضيّة الفرعيّة لمتغير "الجنس" من الفرضية الرئيسيّة الثّالثة.

2. أثر متغيرات "المؤهل العلمي، الخبرة المهنيّة، نوع العمل، نوع الاتصال بالإنترنت، مكان العمل - المحافظة" (متغيرات متعدّدة الفئات) على توظيف استخدام مجموعات التّواصل التّخصصيّة. أظهرت نتائج تحليل ANOVA أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة لاستخدام مجموعات التّواصل الاجتماعي التخصصيّة تعزى لمتغيرات "المؤهل العلمي" "الخبرة المهنيّة" "نوع العمل" "نوع الاتصال بالإنترنت" "مكان العمل - المحافظة - " لأعضاء الهيئة التّربيسيّة لمادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونتيجة لذلك تمّ رفض الفرضيّة الرئيسيّة الثّالثة.

6.8.4. نتيجة الفرضية الرئيسيّة الرّابعة

أظهرت نتائج تحليل Paired T-test أنّه يوجد فرق بين متوسّط استخدام أعضاء الهيئة التّربيسيّة لمادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمجموعة Facebook ومتوسّط استخدامهم لمجموعة Whatsapp ولصالح مجموعة Whatsapp ، وتعزو الباحثة ذلك لتخصّص هذا التّطبيق

بالمحادثات سواء الفردية أو الجماعية أكثر من موقع أو تطبيق Facebook. وسرعة الوصول لمجموعته والتفاعل عبرها، ونتيجة لذلك تمّ قبول الفرضية الرئيسية الرابعة.

6.9. توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإنّ الباحثة تقترح عدة توصيات على النحو التالي:

1- الترويج وزيادة التعريف بمجموعتي المدرّسين على وسائل التواصل الاجتماعي في بقية المحافظات السورية لتعزيز عملية تطوير التنمية المهنية والأداء لمدرّسي تلك المحافظات من خلال الاقتراح على الكادر التوجيهي بتعميم (Url / اسم) مجموعات التواصل الاجتماعي خلال جولات تقييم الأداء الدورية.

2- إنطلاقاً من الوعي بأهمية مجموعات التواصل الاجتماعية الاختصاصية التخصصية وأثره على التعلم الذاتي المتمثل بالتنمية المهنية الذاتية والأداء توصي الباحثة باستثمار ميزات موقع Facebook من المشرفين على هذه المجموعات وتفعيلها كالبث المباشر لإجراء جلسات عملية مباشرة لزيادة فاعلية المجموعة.

3- إجراء دورات تدريبية أو دروس مسجلة وبثها على مجموعة Facebook بشكل دوري وتعميمها عبر مجموعة Whatsapp.

4- رفد المجموعات بمشاركة تدريبيّة من الكادر التوجيهي تُعنى بكيفية توجيه المراهقين واليافعين في مرحلتي التعليم الأساسي ح2 والتعليم الثانوي وكيفية التعامل معهم في الوقت الحالي لافتقار سواء الدورات التدريبية أو المشاركات المنهجية من أي تطرّق للأساليب التربوية والنفسية واقتصارها على طرائق التدريس الحديثة.

5- السعي للإسراع بإيصال الإنترنت للمدارس لتفعيل دور الطالب مع المدرّس في عملية التعلم وتطوير المهارات المعرفية.

6.10. آفاق مستقبلية

تقترح الباحثة ما يلي:

1- إجراء بحوث مشابهة للاختصاصات التدريسية لمرحلة التعليم الأساسي لدراسة مدى فعالية مجموعات التواصل الاجتماعي الاختصاصية على التنمية المهنية الذاتية والأداء التدريسي.

2- إجراء بحوث مشابهة للاختصاصات التدريسية لمرحلة التعليم الثانوي لدراسة مدى فعالية مجموعات التواصل الاجتماعي الاختصاصية على التنمية المهنية الذاتية والأداء التدريسي.

3- إجراء بحوث مشابهة لدراسة مدى فعالية مجموعات التواصل الاجتماعي الاختصاصية على التنمية المهنية الذاتية والأداء في القطاعات التعليمية الخاصة.

المراجع والمصادر

المراجع العربية

- (1) أبو شرح، نادر (2010) " تقييم أثر الحوافز على مستوى الأداء الوظيفي في شركة الاتصالات الفلسطينية من وجهة نظر العاملين"، رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر بغزة ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، قسم إدارة الأعمال.
- (2) أحمد،مضر عبد المنعم (2016) "أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل والتفكير الابداعي في مادة التاريخ لطلاب الصف السابع في محافظة صلاح الدين في العراق" ، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس ، كلية العلوم التربوية – جامعة الشرق الأوسط. http://www.meu.edu.jo/libraryTheses/587b3d8b41de3_1.pdf
- (3) البحيري، محمد حامد محمد (2016) " واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية لدى الطلاب المعلمين بكلية جامعة الملك خالد" ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (5). العدد (12) – كانون الأول ، 2016 http://www.iiioe.org/v5/IIIOE_02_12_05_2016.pdf
- (4) تمام، شادية عبدالحليم، وطه، أماني محمد (2013) "التنمية المهنية للمعلم" القاهرة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- (5) توني، عاصم عبد القادر(2011). "توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التنمية المهنية للمعلم"، القاهرة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- (6) جوبتا وبروكس Gupta&Brooks،(2017) "وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع " ترجمة عاصم سيد عبد الفتاح.
- (7) حسائين، بدرية محمد محمد(2014) " توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم العلوم وتعلمها". بحث مقدم للمؤتمر العلمي العربي السابع (الدولي الرابع) التعليم وثقافة التواصل الاجتماعي . المنعقد في سوهاج في الفترة من 24- 25 أبريل 2013
- (8) حكيم، عبد الملك بن علي عثمان (2018). " الحرية الأكاديمية وعلاقتها بالأداء المهني لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية" ، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الملك خالد.
- (9) حمادنة، مؤنس أديب ذياب والشواحين، سوزان عبد عبد اللطيف (2016) "اتجاهات معلمالرياضيات ومعلماتها في الأردن نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في تعليمالرياضيات" ،مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، المجلد الخامس – ع (18) – نيسان 2017. http://search.shamaa.org/PDF/Articles/PSJaquoeprs/JaquoepersVol5No18Y2017/jaquoepers_2017-v5-n18_307-321.pdf
- (10) سكر واخرون ، نائلة نجيب الخزندار وناجي رجب سكر(2005) "تقويم اداء لطلبة المعلمين في كليات التربية بجامعة الاقصى في ضوء كفايات لازمة لمعلم المستقبل" ، مجلة التربية العلمية تصدرها الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلد الثامن – العدد الرابع – كلية التربية جامعة عين شمس – ديسمبر 2005
- (11) الشديفات، منيرة عبد الكريم والزيون، محمد سليم ، 2017 : واقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعليمية في الجامعات الأردنية الحكومية" المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي – المجلد الحادي عشر – العدد (34) 2018 http://search.shamaa.org/PDF/Articles/YEAJqahe/34AJqaheVol11No34Y2018/ajqahe_2018-v11-n34_077-098.pdf
- (12) شقرة، علي خليل.(2014). "الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي". عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

- (13) الشهري ، محمد هادي علي (2015) "تقويم تجربة توظيف وسائل التواصل الاجتماعي لتنمية مهارات الأداء التدريسي من وجهة نظر الطلاب المعلمين وأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والآداب بشرونة".
<https://www.minia.edu.eg/edu/images/Scientific-Journal/Fifth-volume-2016/Mohamed-Hady.doc>
- (14) الصوافي، عبد الحكيم بن عبدالله بن راشد (2016) " استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات" رسالة ماجستير. جامعة نزوى كلية العلوم والآداب.
http://www.unizwa.edu.om/content_files/a42241029.pdf
- (15) الطاهر، رشيدة السيد أحمد(2010). التّمنية المهنية للمعلمين في ضوء الاتجاهات العالمية "تحديات وطموحات" ، المركز القومي للبحوث التربوية والتّمنية، القاهرة: دار الجامعة الجديد.
- (16) الظفيري، فايز منشر (2005) "العوامل المؤثرة في قياس اتجاهات المعلمين نحو استخدام المصادر الشبكية في الفصل الدراسي" ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد 7 - العدد 3 – سبتمبر 2006 ، ص124.
- (17) عامر، طارق عبد الرؤوف (2012) "النمو والتّمنية للمعلم للتدريب أثناء الخدمة". القاهرة : مؤسسة طيبة للتوزيع والنشر
- (18) عبد الرزاق، نهال رجب (2013) " دور شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية " دراسة حالة طلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، رسالة ماجستير، كلية علوم الحاسوب للعام 2013
<http://repository.sustech.edu/bitstream/handle/123456789/4470/%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%b3%d8%aa%d8%ae%d9%84%d8%b5.pdf?sequence=2&isAllowed=y>
- (19) العساف، صالح محمد (2006) "المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية"، ط2، الرياض: العبيكان للنشر والتوزيع.
- (20) علي، ليلى ومنصور، علي (2010) "اتجاهات مدرّسي التّعليم الثانوي نحو التّعلّم التعاوني " دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق الرسمية – مجلة جامعة دمشق – المجلد 27 – ملحق – 2011
<http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/157-191.pdf>
- (21) عمران، خالد عبد اللطيف محمد (2012): " فاعلية استخدام المدونات في تدريس الجغرافيا في التحصيل المعرفي وتنمية مهارات البحث الجغرافي والدافعية للتّعلّم لدى طلاب الصّف الأول الثانوي"، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، العدد الواحد والثلاثون يناير. ص ص 353 – 425
- (22) الغسانية، هناء. (2012) "التّمنية المهنية الذاتيه للمعلمين". رسالة التربية – سلطنة عمان، ص ص ، 176 – 181.
- (23) فاخر، لمى وكليب، فضل جميل . (2016) " مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق الدوافع المهنية والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس وطلبة أقسام علم المكتبات والمعلومات في الجامعات الأردنية"، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية ، المجلد السابع عشر – العدد الثّاني، 2017 http://zujournal.zu.edu.jo/images/stories/no_2_2017/5.pdf
- (24) الفراج، أسامة (2010) مقرر " إدارة الموارد البشرية " ، الجامعة الافتراضية السورية ، ص ص 155-156
- (25) الفيلاي، عصام (2012) "المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية"، مركز الدراسات الاستراتيجية، جامعة الملك عبد العزيز، الإصدار التاسع والثلاثون.

- (26) القحطاني، عوض بن علي عبد الله و البحيي، محمد بن عبد الله (2016). " واقع شبكات التّواصل الاجتماعي في التّثنيّة المهنيّة الدّأتيه للمعلمين من وجهة "، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، عدد 7 ، ج 4 ، 2017
http://search.shamaa.org/PDF/Articles/EGMjftn/MjftnNo7P4Y2017/Mjftn_2017-n7-p4_109-142.pdf
- (27) قنفي، سهام. (2018) "استخدام مواقع التّواصل الاجتماعي في العملية التعليميّة التعلّمية ومدى فاعليتها لدى لطلّبة" (دراسة ميدانيّة على عيّنة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد خيضر بسكرة) (الفيسبوك نموذجاً)،مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الأنسانيّة، المجلد الثّاني: العدد السادس: مارس 2018.
http://search.shamaa.org/PDF/Articles/AERdbi/RdbiVol3No1Y2018/rdbi_2018-v3-n1_088-104.pdf
- (28) مازن، حسام محمد (2002). نموذج مقترح لتضمين بعض المهارات الحيّاتيّة في منظومة المنهج التعليمي في إطار مفهوم الأداء والجودة الشاملة (رؤية شاملة). مقدم للمؤتمر العلمي الرابع عشر " مناهج التّعليم في ضوء الأداء"، المجلد الأول ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.
- (29) مجمع اللغة العربية (2006). المعجم الوجيز . القاهرة: هيئة المطابع الأميرية.
- (30) محمود، خالد وليد.(2011) "شبكات التّواصل الاجتماعي وديناميكية التغير في العالم العربي" بيروت: مدارك إبداع للنشر والترجمة والتعريب.
- (31) المرغني، أسماء(2018) مقياس ليكرت الخماسي وتحويله لفترات - درس تعليمي في الإحصاء.
<https://www.youtube.com/watch?v=r3sEzHJZq00&t=528s>
- (32) مقرب، علي أحمد (2003) النمو المهني وحاجات المعلمين للإشراف التربوي، مجلة البحث في التربيّة وعلم النفس، 15(1) ، القاهرة ، كلية التربيّة، جامعة المنيا.
- (33) منزلجي، ربي محمد عبد الوهاب (2018) "أثر مكتسبات تدريب الموارد البشرية في رفع مستوى أداء العاملين" دراسة في مرحلة التّعليم الإلزامي في محافظة اللاذقية، رسالة ماجستير منشورة ، الجامعة الافتراضية السورية.
- (34) المنصور، محمد. (2012) "تأثير شبكات التّواصل الاجتماعي على جمهور المتلقض دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونيّة "العربية نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة .الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك مجلس كلية الآداب والتربيّة.
- (35) موسى، محمد فتحي والعنبي، منصور نايف (2011). تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجرانّ وفقاً لمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي. مجلة كلية التربيّة ، جامعة الأزهر ، جمهورية مصر العربية ، العدد (145) ، الجزء (1) ، 1 – 70.
- (36) نشوانّ، يعقوب حسين. (1993) "التّعليم المفرد بين النظرية والتّطبيق" عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- (37) هنداي، أسامة وكابلي، طلال. (2013) "دراسة مقارنة لاتجاهات هيئة التدريس والطلّاب بجامعة طيبة نحو استخدام أدوات ويب 0.2 في التّعليم"، دراسات في التربيّة وعلم النفس – السعودية، (36) ص 39.

- 1) Deng, L. and Tavares, N. J. (2013). From Moodle to Facebook: Exploring Students' Motivation and Experiences in Online Communities. Computers and Education, 68, 167-176
- 2) Facebook <https://newsroom.fb.com/news/>
- 3) Kaplan, A. & Haenlein, M. (2010). Users of the world, unite! The challenges and opportunities of Social Media. Business Horizons, 53(1), 59–68
- 4) Karbiniski, Aren. (2010) Facebook and the technology revolution, N,Y Spectrum Publications
- 5) Miiian, N. & Bromage, A. (2011). "An initial Approach to the Integration of Web 2.0 Technologies in the Research Environment" Interactive Technology and Smart Education. Vol.8. Issue1. Pp.148-160
- 6) Mingle, Jeffery & Adams, Museh ,(2015). Social Media Network Participation and Academic Performance In Senior High Schools in Ghana.
<https://digitalcommons.unl.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=3446&context=libphilprac>
- 7) Oxford University (2006). Oxford Dictionary of modern English language Learners. Extended Edition.
- 8) Oye, N., Helou, A.M. and Rahim, Z.Z.A. (2012), “Students’ Perceptions on Social Networking Sites Influence on Academic Performance”, International Journal of Social Networking and Virtual Communities, Vol. 1, No. 1, pp. 7-15 <https://www.ijcnwc.org/papers/vol2no22012/2vol2no2.pdf>
- 9) Rutherford, C. (2010). Facebook as a Source of Informal Teacher Professional Development, Retrieved on November 9, 2012, from
<https://ineducation.ca/ineducation/article/view/76/512>
- 10) Smith, T. (1992). A server of mathematics teacher needs. School Science and Mathematics, Vol. 92 (4), P.P. 212-219
- 11) Whatsapp <https://www.whatsapp.com/about/>
- 12) Woodruff, C., Rumsey, J. M., & Fecho, G. M. (2012). Social Media in Optometric Education. Optometric Education, 37(2), 73.
- 13) W. Wang, Y .Li, Z.Duan, L Yan, H. Li, and X. Yang (2007). Integration And Innovation Orient To E-Society Volume 2. P, p .27-28.
https://books.google.com/books?id=kxiByy0ipKUC&pg=PA27&dq=compare+between+web+1.0+and+web+2.0&hl=ar&sa=X&ved=0ahUKEwjO_dvisbPfAhWCwosKHW5UDS8Q6AEIJjAA#v=onepage&q=compare%20between%20web%201.0%20and%20web%202.0&f=false

الملاحق

Abstract

Student : Nour alhuda Saad

Title: The Impact of Using Social Networking Groups on Self-Learning & Performance

University: SVU University

Year: 2019-2018

Supervisor: Dr: Fatima Bader

The aim of this study is to explore the impact of using the groups of the social networking on (Facebook and Whatsaap) at Self-Learning (self-development) and Performance by the ICT teachers and guiders in Syrian governorates (Damascus, Damascus countryside, Homs, Lattakia, Tartous), Who are teaching secondary or / and the basic learning (second circle), at the schools of directorates of education in Syria, Who belong to the Facebook & Whatsapp groups, the study adopted the descriptive method and used the questionnaire as a tool to poll the views of a sample of (98) users at random from (2117) users, and the questionnaire was distributed electronically. The researcher used statistical methods in SPSS 22 program to present and analyze the result of the study.

The study concluded the following results:

There is statistically significant impact and a strong, positive correlation between the use of the specialized communication groups and the self-learning "self-professional development" and also between the use of specialized communication groups and the teaching performance of faculty members in the schools of directorates of education in the governorates of Damascus, the countryside, Homs, Lattakia and Tartous.

There is no statistically significant differences between the average responses of the sample to the level of employment of the social communication groups in self-learning and performance according to the variables (gender, qualification, years of experience, type of work, type of communication used for the Internet and workplace).

There is statistically significant differences in the average responses of sample members about the average use of the Facebook group and the average use of the Whatsaap group for Whatsaap Group.

Key words:

Social networking groups, self-learning, professional self-development, and teaching

الاستبيان

الجامعة الافتراضية السورية
وزارة التعليم

ماجستير إدارة الأعمال

الزميلات والزّملاء السّيدات والسّادة موجّهو مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجمهوريّة العربيّة السوريّة السلام عليكم ورحمة الله... وبعد

تقوم الباحثة بدراسة أثر توظيف مجموعات التّواصل الاجتماعي الاختصاصيّة التخصصيّة على التعلّم الدّاتي للكادر التّدريسي (التّميّة المهنيّة الدّاتيه) والأداء التّدريسي، وذلك لاستكمال متطلبات نيل درجة الماجستير في إدارة الأعمال.

إنّ لتعاونكم في ملء الاستبانة بالغ الأثر في الحصول على أفضل النّتائج لذا أود أنّ ألفت انتباهكم إلى أنّ كلّ ما تدلون به من آراء سيكون موضع اهتمام الباحثة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط. ولأهميّة رأيكم لكم بالغ الشكر والتقدير لمشاركتم في الإجابة على هذا الاستبيان بكل دقة وحياديّة.

إشراف : د. فاطمة بدر

الباحثة: نور الهدى سعد

القسم الأول:

المحور الأول: استخدام مجموعات التّواصل الاجتماعي على Facebook & Whatsapp

استخدام مجموعات التّواصل الاجتماعي التّخصصيّة على Facebook & Whatsapp	لا أوافق أبدا	لا أوافق	محايد	موافق	موافق جدا
1- يجعل التّواصل بين أعضاء الهيئة التّدريسيّة سهلاً (موجهون ومدرسون).					
2- يعمل على تسهيل مهام المدرّسين في الحصّة الدّرسية.					
3- يتيح معرفة معلومات جديدة تتعلّق بمناهج مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.					
4- يساهم في ترسيخ الفهم الجيد للمادة العلميّة.					
5- يساعد في تقديم تغذية راجعة (ملاحظات) حول المادّة العلميّة.					
6- يوفر سهولة في عمليّة البحث عن المعلومات ضمن المجموعة					
7- يساعد في الوصول لمصادر التعلّم بسرعة.					
8- يوسع نطاق المعرفة العلميّة بالمواضيع الدّرسية.					
9- يجعل الثقة في المعلومات المنشورة على المجموعة عالية.					

المحور الثّاني: التعلّم الدّاتي / التّميّة المهنيّة الدّاتيه /

أنّ توظيف استخدام مجموعات التّواصل الاجتماعي التّخصصيّة Facebook و Whatsapp	لا أوافق أبدا	لا أوافق	محايد	موافق	موافق جدا
1- يشجّع على التعلّم المستقلّ المستمر.					
2- يشجّع على تطوير المهارات الدّاتيه.					
3- يثري الرصيد المعرفي التّخصصي.					

تتمّة المحور الثاني: التعلّم الذاتي

4-	يشير دافعية المدرّس للتعلّم أكثر				
5-	يسهم باكتساب مهارات تعليميّة				
6-	يشجع على نشر وتبادل الأفكار والمعلومات				
7-	يشجع المبادرة الشخصية وتشارك الملفات التدرّسية والتطبيقات البرمجية (الذاتية) مع بقية الأعضاء .				
8-	يساعد في تطوير مهارات إدارة الوقت ضمن الحصّة الدراسية				
9-	ينمي ويطور مهارات التّواصل.				
10-	يشجع على طرح التساؤلات (العلمية والمهنية)				
11-	يحفز لتقديم الحلول (للمسائل والعقبات المطروحة).				
12-	يطور القدرة على حل مشكلات العمل بصورة أفضل.				

المحور الثالث: الأداء التدرّسي:

استخدام مجموعات التّواصل الاجتماعي التخصصيّة على Facebook و Whatsapp	لا أوافق أبدا	لا أوافق	محايد	موافق	موافق جدا
1- يربط الخبرات السابقة بالخبرات الحديثة					
2- يحسن مهارة التخطيط للأنشطة التعليميّة والتعلّمية اللازمة للدروس.					
3- يزود بأفكار تساعد على التمهيد للدرس.					
4- يزود بأساليب تنفيذ جديدة للدرس					
5- يساعد على تنويع أساليب التقويم المستخدمة لقياس نواتج التّعليم المختلفة					
6- يرفع من الكفاءة الإنتاجية للمدرس (تحقيق الأهداف المطلوبة)					
7- يزيد سوية الثقة بالنفس.					
8- يساهم في تحسين القدرة على التحكم في الاتزان الأنفعالي(تحمل ضغط العمل.					
9- يعزز إبداء الرأي					
10- يساعد على تقبل النقد.					
11- يزيد الرغبة الذاتيه بتحسين وتطوير الأداء.					
12- يمكن من إيصال المعلومة بالشكل الصحيح للطلاب.					

المحور الرابع معوقات استخدام مجموعات التّواصل الاجتماعي

العبارة	لا أوافق أبدا	لا أوافق	محايد	موافق	موافق جدا
1- يعيق عدم توفر اتصال بالإنترنت ADSI استخدام مجموعات التّواصل الاجتماعي					
2- يعيق عدم توفر الإنترنت في المدرسة استثمار مجموعات مواقع التّواصل الاجتماعي في العملية التعليميّة					
3- يعيق عدم وجود حاسب المشاركة الفاعلة (أنشاء ملفات ومشاركته) في مجموعات التّواصل الاجتماعي التخصصيّة					

الميل لاستخدام مجموعة Facebook

العبرة	لا أوافق أبدا	لا أوافق	لا أوافق	محايد	موافق	موافق جدا
تعتبر مجموعة فيس بوك أكثر فاعلية						
تعد الاستجابة على فيس بوك أكثر سرعة						
يسهل الوصول للملفات على مجموعة فيس بوك						

الميل لاستخدام مجموعة Whatsapp

العبرة	لا أوافق أبدا	لا أوافق	لا أوافق	محايد	موافق	موافق جدا
تعتبر مجموعة واتساب أكثر فاعلية						
تعد الاستجابة على واتساب أكثر سرعة						
يسهل الوصول للملفات على مجموعة واتساب						

المحور الثاني: العبارات المتعلقة بالبيانات الشخصية

الجنس	أنثى	ذكر
المؤهل العلمي	معهد	جامعي
الخبرة المهنية في تدريس مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	5-1 أعوام	10-6 أعوام
نوع الاتصال بالإنترنت	ADSL	Serf
نوع العمل	الحلقة الثانية (المرحلة الإعدادية)	المرحلة الثانوية
مكان العمل (اكتب المحافظة)		

وأخيرا شكرا لوقتكم لاستكمال هذا الاستبيان
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير
نهاية الاستبيان

قياس ثبات فقرات المقياس عند عينة 24

جداول حذف العبارات لرفع قيمة ثبات المقياس بالترتيب حسب المحاور
المحور الأول استخدام مجموعات مواقع التواصل الاجتماعي التخصصية

	Scale Mean if Deleted	Scale Variance if Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Deleted
يجعل التواصل بين أعضاء الهيئة التدريسية سهلاً (موجهون ومدرسون).	35.75	13.848	.030	.861
يعمل على تسهيل مهام المدرسين في الحصة الدراسية.	35.75	11.239	.700	.796
يُتيح التَّعرّف على معلومات جديدة تتعلق بمناهج مادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	35.67	11.884	.664	.804
يساهم في ترسيخ الفهم الجيد للمادة العلمية .	35.88	11.418	.643	.802
يساعد في تقديم تغذية راجعة (ملاحظات حول المادة العلمية	36.17	10.841	.646	.799
يوفر سهولة في عملية البحث عن المعلومات ضمن المجموعة	36.08	10.341	.724	.788
يساعد في الوصول لمصادر التعلّم بسرعة.	35.79	11.129	.497	.820
يوسّع نطاق المعرفة العلمية بالمواضيع الدراسية.	35.71	11.955	.620	.807
يجعل الثقة في المعلومات المنشورة على المجموعة عالية	35.88	11.332	.454	.825

المحور الثاني التعلّم الذاتي التّميّة المهنية

	Scale Mean if Deleted	Scale Variance if Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Deleted
يشجع على التعلّم المستقل المستمر	47.13	27.071	.570	.893
يشجع على تطوير المهارات الذاتية.	46.75	28.109	.588	.891
يُثري الرصيد المعرفي التخصصي	46.54	27.737	.695	.886
يُثير دافعية المدرّس للتعلّم أكثر	46.92	25.471	.762	.881
يسهم باكتساب مهارات تعليمية	46.54	27.824	.607	.890
يشجع نشر وتبادل الأفكار والمعلومات	46.38	29.723	.507	.895
يشجع المبادرة الشخصية وتشارك الملفات التدريسية والتّطبيقات البرمجية (الذاتية (مع بقية الأعضاء.	46.29	29.346	.588	.892
يطور مهارات إدارة الوقت ضمن الحصة الدراسية	46.42	28.167	.811	.883
يُنمّي ويطور مهارات التواصل	46.54	27.476	.596	.891
يشجع على طرح التساؤلات (العلمية والمهنية)	46.63	26.853	.708	.884
يحفز لتقديم الحلول) للمسائل والعقبات المطروحة.	46.79	26.868	.566	.894
يساعد على حل مشكلات العمل بصورة أفضل.	46.71	29.259	.529	.894

المحور الثالث الأداء التدريسي

	Scale Mean if Deleted	Scale Variance if Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Deleted
يربط الخبرات السابقة بالخبرات الحديثة	44.87	28.114	.553	.867
يساهم في تحسين القدرة على التحكم في الاتزان الاتّفاعلي تحمل ضغط العمل وضبط النفس)	44.87	27.679	.781	.856
يزود بأفكار تساعد على التمهيد للدرس.	44.79	28.172	.649	.862
يزود بأساليب تنفيذ جديدة للدرس	44.87	27.679	.686	.860
يزيد من الكفاءة الإنتاجية للمدرس (تحقيق الأهداف المطلوبة)	44.83	27.188	.667	.860
يساعد على تنويع أساليب التقويم (شفوية وكتابية وتقنية (لقياس نواتج التعلّم المختلفة.	45.17	28.232	.489	.871
يزيد من سوية الثقة بالنفس.	45.08	26.341	.681	.859
يعزز عملية إبداء الرأي.	45.54	27.650	.516	.870
يحسّن مهارة التخطيط للأنشطة التعليمية والتعلمية اللازمة للدروس	45.04	28.824	.544	.868
يساعد على تقبل النقد.	45.17	29.362	.434	.873
يُشبع الرغبة الذاتية بتحسين وتطوير الأداء.	44.83	28.493	.345	.884
يُتيح للمدرّس إيصال المعلومة بالشكل الصحيح لطلابه.	44.83	27.362	.643	.862

المحور الرابع المعوّقات

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
يعيق عدم توفر اتصال بالإنترنت ADSL استخدام مجموعات التّواصل الاجتماعي التخصّصية	7.54	4.607	.582	.906
يعيق عدم توفر الإنترنت في المدرسة استثمار مجموعات مواقع التّواصل الاجتماعي في العملية التعليمية	7.92	3.036	.867	.630
يعيق عدم وجود حاسب المشاركة الفاعلة) أنشاء ملفات ومشاركتها (في مجموعات التّواصل الاجتماعي التخصّصية	8.13	3.332	.738	.770

المحور الخامس الميل لاستخدام مجموعة Whatsapp

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
أميل لاستخدام مجموعة واتساب لأنها الأكثر فاعلية	9.00	.957	.817	.667
الاستجابة على واتساب سريعة	9.00	.957	.817	.667
الوصول للملفات اسرع على واتساب	9.67	.580	.597	1.000

المحور السادس الميل لاستخدام مجموعة Facebook

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
أميل لاستخدام مجموعة فيس بوك لأنها لأكثر فاعلية	6.46	2.172	.291	.827
الاستجابة على فيس بوك سريعة	7.29	1.781	.653	.391
الوصول للملفات اسرع على فيس بوك	6.42	1.558	.575	.460